AL - AHALI

الأهالي

أسبوعية سياسية جامعة

الديمقراطية هي الحل

● العدد الثامن والاربعون
الرابع صفر ١٤١٢ هـ
● الاربعاء ١٤ آب ١٩٩١
● السنة الاولى

١٢ صفحة

٢٠٠ فلس

المدير العام
سالم النحاس

نائب المدير العام
جميل النمري

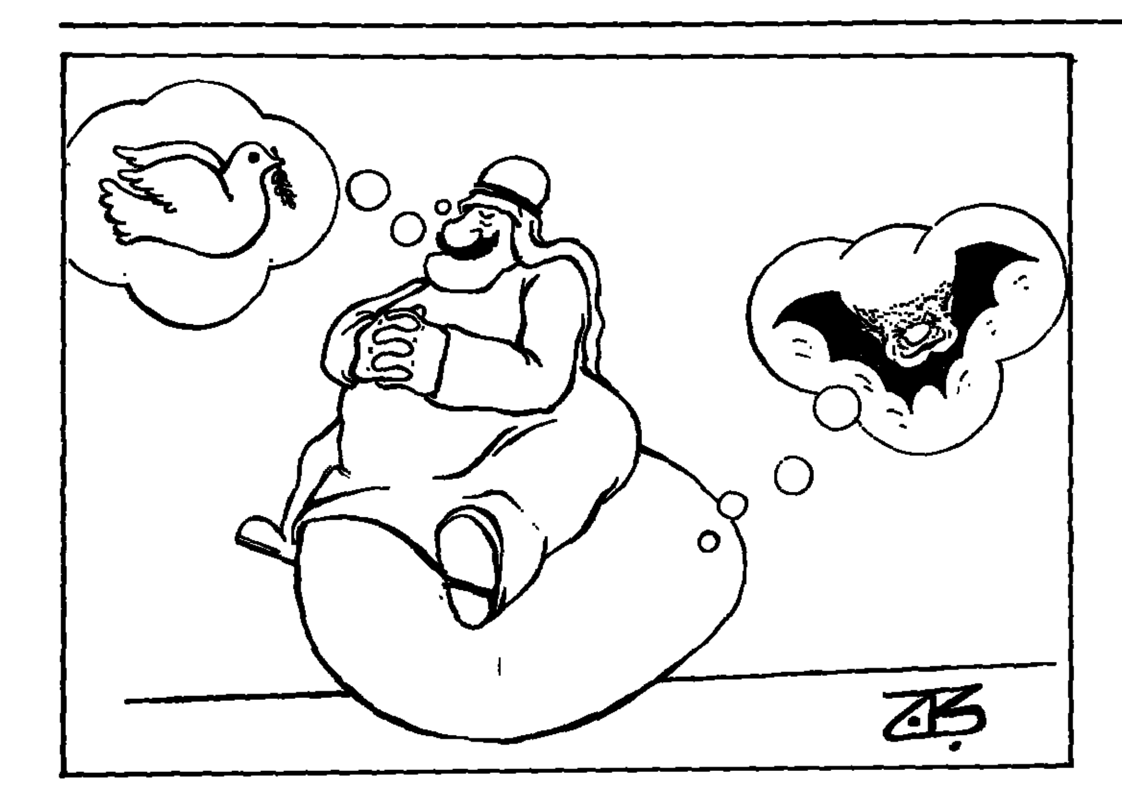
رئيس التحرير
إبراهيم العبسي

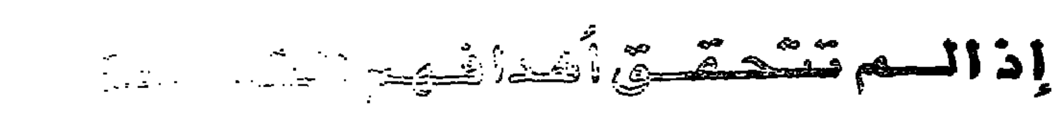


منظمة العفو تتهم الكويت بانتهاك حقوق الإنسان

لندن - الأهالي - ناشدت منظمة العفو الدولية السلطات الكويتية بوقف المحاكمات غير العادلة والتي لا تتفق مع ابسط المعايير الدولية.

وجاءت هذه المناشدة في اعقاب تقرير اولي اعده مندوبها الذي حضر المحاكمات. واتهمت المنظمة السلطات الكويتية بعدم اتخاذ اجراءات فعالة لوضع حل للقبض التعسفي والاختفاءات والتعذيب وعمليات الاعدام خارج نطاق القضاء.





إذا لم تتحقق أهدافهم [illegible]

الفلسطينيون قادرون على إفشال المشاريع التصفوية

مشروع قانون الأحزاب

أين التعددية السياسية والحزبية؟

الأهالي تقف على اوضاع جسور [illegible]..

إغلاق مراكز التسجيل خطأ تتحمله مديرية الامن العام!

فاتحة الأهالي

كل الحقيقة للشعوب!!

الكل يكذب الآن على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، فاسرائيل وحدها هي التي نشرت رسالة بوش وجواب شامير عليها، بينما تكتم الأوساط الفلسطينية والعواصم العربية بشكل كامل على الرسائل المتبادلة، علينا ان نقول الحقيقة لشعبنا بدون مواربة وبشكل مباشر فهذه ليست دبلوماسية في قضية جانبية. المعلومات التي نشرت في الخارجية الامريكية على يد فيصل الحسيني وحنان عشراوي كلها اكد فيها جيمس بيكر وبلغة صريحة «لا دور ولا مكان لـ م.ت.ف على مائدة المفاوضات»، وكذلك اكدت الادارة الامريكية على لسان بيكر مباشرة في مباحثاته مع الشخصيات الفلسطينية ومع شامير والعواصم العربية، لا وفد «مستقل فلسطيني» لا وفد «اردني - فلسطيني مشترك»، وحتى لا وفد «مندمج اردني - فلسطيني» لان وفدا مندمجا يتطلب طرفين، وامريكا تراجعت عن المسار الثاني في خطتها للمقاربة المزدوجة، وكل الحديث الآن يدور على مفاوضات عربية - اسرائيلية والشخصيات الفلسطينية ملحقة بالوفد الاردني، لا وفد مستقلا عن م.ت.ف او حر في الشخصيات داخل وخارج الارض المحتلة، ولا مشترك من طرفين فلسطيني واردني بل شخصيات فلسطينية ملحقة بالوفد الاردني، وعلى مائدة المفاوضات لا مكان لعلم فلسطيني ولا لاسم فلسطين، وكما تقول الادارة الامريكية، الشخصيات الفلسطينية (ملحقين بالوفد) هذا بالضبط ما يطرحه الامريكيون، وبالتالي كل ما تقوله العواصم العربية عن وفد مستقل او وفد فلسطيني - اردني مشترك، كلها اكاذيب على الشعب الفلسطيني، المطروح فقط، شخصيات ملحقة بالوفد الاردني، كما تؤكد الادارة الامريكية وبيكر في جولاته ومباحثاته.

وكذلك، لا مكان لابناء القدس في الشخصيات الملحقة بالوفد الاردني، وهذه مسألة منصوص عليها في رسالة بوش حرفيا لشامير، ولا مكان لفلسطيني الشتات في الوفد الاردني، هذا بالضبط ما تطرحه الادارة الامريكية، عدد من شخصيات الضفة والقطاع ملحقين بالوفد الاردني، والاردن وحده هو الذي يتكلم على مائدة المفاوضات علينا ان نقول الحقيقة كاملة لشعبنا وللشعوب العربية، وندعو كل اوساط م.ت.ف وكل العواصم العربية ان تكشف وتنشر ما يدور في الكواليس، فمصير الشعب الفلسطيني على الطاولة ومصير م.ت.ف على لائحة الشطب كاملا، وبيكر في لقائه الاخير مع الحسيني وعشراوي طالبهما ان

البقية صفحة ١٠

تعديل وزاري وشيك على حكومة المصري

علمت الاهالي من مصادر مطلعة، ان تعديلا وزاريا وشيكا سيجري على حكومة السيد طاهر المصري. وان هذا التعديل سيشمل خمسة وزراء على الاقل.

وأفادت المصادر ان التعديل سيكون لغايات اعادة الانسجام للموقف الحكومي فيما يتعلق بمتطلبات المرحلة الحالية، واحتمالات عقد مؤتمر التسوية الامر الذي يتطلب ادخال عناصر جديدة في حكومة المصري.

ويقال ان التعديل بات وشيكا وربما لن يتجاوز نهاية الشهر الحالي على ابعد تقدير.

وتفيد بعض الاوساط المهتمة في عمان ان عناصر اسلامية مستقلة مرشحة للاشتراك في الحكومة.

رمضان: العراق يسير نحو الديمقراطية



عمان - الاهالي - اكد السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية العراقية ان الحكومة العراقية اعدت قانونا يكفل التعددية السياسية والحزبية في العراق بعمل دون فرض وصاية على اي حزب مهما كانت طروحاته.

وعرض السيد رمضان خلال استقباله وفدا من التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني - تجمع - في عمان الاسبوع الماضي الخطوات السياسية والداخلية والاقتصادية التي تقوم بها الحكومة العراقية والجهود المبذولة لاعادة البناء والاعمار ومسح اثار العدوان الامريكي الاطلسي الذي كان وما يزال مستمرا.

وبين الخطوات الداخلية لاعادة بناء الهيئات القيادية في حزب البعث الحاكم على اسس ديمقراطية وعلى قاعدة المكاشفة والنقد والمراجعة حيث اعطت هذه الخطوات التنظيم قيادة حزبية وسيطة بمستوى عال ومتقدم، وسوف يتم عقد مؤتمر قريب للقيادة القطرية للحزب لبحث مجمل القضايا المتعلقة بالحزب.

كما اكد على دور القوى والحركات الشعبية العربية في القرار السياسي وثمن دور الحركة الوطنية الاردنية ودعمها للعراق ابان فترة الحرب وهذه الايام ايضا، مشيرا الى التفاوت في الدعم بين قطر وآخر وان القيادة العراقية تتفهم ظروف الحركات والقوى السياسية العربية، ورحب بقيام عمل عربي مشترك لمواجهة الهجمة الامبريالية ورفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق، ولكن رغم الصعوبات الاقتصادية فان الشعب العراقي قادر على تجاوز الصعوبات واعادة تعمير وبناء العراق القوي سياسيا واقتصاديا وليأخذ دوره في القرار السياسي العربي.

شارون في أخطر لقاء معه: لن نبيع "أرض إسرائيل" مقابل ورقه سلام

الأحزاب الشيوعية تدعو لمواصلة النضال

عمان - الاهالي - عقدت الاحزاب الشيوعية العربية اجتماعا في ٢٦/ تموز ٩١ لمناقشة التطورات الراهنة وصدر عن الاجتماع بيان وقع عليه كل من الحزب الشيوعي الاردني، والسوري، واللبناني، والمصري، والعراقي، والسعودي، والبحرين. وقد اكد البيان نية الاحزاب الشيوعية مواصلة النضال من اجل حل شامل وعادل لازمة المنطقة يؤمن انسحاب اسرائيل وحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه. واشار الى نتائج ازمة الخليج فأكد بأن الولايات المتحدة واسرائيل تستهدفان زيادة المكاسب التي تحققت لهما بعد حرب الخليج.

وأدان البيان التهديدات الامريكية والاطلسية بشن عمليات عسكرية ضد العراق. واكد دعمه لتحقيق الحكم الذاتي والحقيقي للاكراد في اطار وحدة العراق.

واعلن دعمه لنضال الشعب اللبناني ومن اجل تطبيق القرار ٤٢٥ وجلاء اسرائيل.

وأخيرا دعا البيان الى رأب الصدع وتصفية الخلافات بين القوى كما ظهرت ابان ازمة الخليج، وطالب بتحقيق تعاون اقتصادي عربي أوسع واستخدام الثروة لضمان الامن الغذائي والبيئي ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكل العرب.

بعد عام على حصار البرابرة

شروط الحياة تتحدى في العراق... والسعودية تتآمر!

من مقاعد الاهالي

سالم النحاس

التسوية . . وأنا (٢)

● اضع يدي اليمنى على خدي الايمن واتذكر عام ١٩٧٣ بعيد حرب تشرين: قبل غروبين من انتحاره، حاول تيسير سبول ان يقنعني بأن ننتحر معاً. وكنت أقاوم وأعدد لهما باليد من عوامل الصمود. . وكان يعدد لي ما بالحلق من عوامل الاختناق. . واتذكر انه اجمل حديثه غير المقنع قائلاً: سيأتي يوم يا سالم ويطلبون منك فيه ان تلقي ندوة في الجامعة العبرية في القدس!! فلا تقبل.

● وأتذكر انني ابتسمت حينها بأسى بالغ يحطم الروح.

● والآن اضع يدي على خدي وأتفكر. . واتمسك بما وعدت به تيسير حين نعيته بجريدة الرأي آنذاك، وحين كتبت: اجل انها الحرب:

● والآن اضع التسوية الامريكية امامي واحاول ان اداورها والتف عليها واغلفها بالسكر والعسل والليمون فتتجلط في حلقي. . واتذكر المرحوم تيسير وكل الشهداء الذين مروا بمئات المئات والآلاف يلوحون لي بايديهم ويغيبون على وعد بأن لا أقبل أن انتدي في الجامعة العبرية.

● لا حول ولا قوة الا بالله. ترى من اوصلنا الى هذه الحال!؟! هل هو عجزي أنا الذي امسكت على جمر الوعد حتى الآن!! أم اولئك الذين هربوا ٢٥ مليار دولار خارج البلاد فيما بين ١٩٧٣ (ايام ازمة النفط) و ١٩٨٢ ايام الخروج من بيروت؟!

● من هو المسؤول عما انا فيه من تسوية. . ايها الأهالي افتوني!!

إذا لم تتحقق أهدافهم المشروعة

الفلسطينيون قادرون على افشال المشاريع التصفوية

يقلم الدكتور محمد جاد الله

تسعى الولايات المتحدة الامريكية الى عقد اتفاقات «سلام» بين اسرائيل والدول العربية كل على حدة وتجاوز حل القضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع في المنطقة تمشيا مع سياسة امريكا في المنطقة التي هي ترسيخ لما يسمونه بالنظام الجديد اي «القوة وحيدة الجانب» بعد ان استطاعت الولايات المتحدة ترويض الاتحاد السوفياتي وعزله وتحييد الدول الاوروبية واحكام السيطرة على الدول العربية، وهذا التهافت العربي وبعض محاولات التهافت الفلسطيني لن يكتب لها النجاح بسبب اصرار شعبنا الفلسطيني وقواه الوطنية على التصدي لهذا المخطط المعادي.

لقد اصبحت قرارات الشرعية الدولية هي قرارات الولايات المتحدة الامريكية وهذه مرحلة اضعاف التمسك بالهيئات الشرعية الدولية وعدم اعطاء الفرصة امام الشعوب المقهورة والمغلوبة على امرها لان تلجأ الى هذه المؤسسات الدولية واجبارها على التوجه الى القوة الوحيدة في العالم باتجاه ترويضها واخضاعها لاحقا.

على الصعيد الفلسطيني فان شعبنا الفلسطيني على اعتبار انه احد المهزومين في المنطقة، وحقيقة الحال اننا نحن الفلسطينيون غير مجبرين على الشعور بالهزيمة. بل ان المؤتمر المزمع عقده لا تأتي المشاركة الفلسطينية فيه الا بالمشاركة الفاعلة والفعالة والواضحة، من خلال وفد فلسطيني مستقل، يرفع علم دولة فلسطين، ويمثل الشعب الفلسطيني وترأسه منظمة التحرير وهي مرجعيته الاولى والاخيرة.

ونحن اذ نتمسك بذلك، نعلم جيدا ان المؤتمر لا يستقيم الا بالمشاركة الفلسطينية، وان السلام الذي يراه هذا المؤتمر لا يرغب الا بالاستفراد الذي لا يجهضه غير احقاق حقوقنا الوطنية المشروعة، ولقد عبرنا عن رأينا هذا في اللقاء الاول الذي عقدته مجموعة الشخصيات الفلسطينية مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي ينوب عن اسرائيل في تنفيذ مخططها المعادي والمتنكر لحقوق شعبنا المشروعة، وقد استطاع بيكر ان يفرض على الفلسطينيين جملة تراجعات. فبدلا من التوجه الى الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، نراه يحاور شخصيات فلسطينية، وبدلا من كشف القضايا الجوهرية نراه يتحدث في الشكليات. وقد استطاع بيكر وعبر اللقاءات العديدة والمتكررة سواء داخل الوطن المحتل او خارجه ان يفرغ القضايا الاساسية من مضمونها، وحتى الشكل افرغ «مضمونه» ان جاز التعبير. فلا حضور لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولا حديث عن الحقوق الوطنية الثابتة. وحتى القدس تحول موضوعها الى حديث عن شخص يمثلها. بينما الاساسي هو السيادة على القدس كما هو حال السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة.

ان الوضوح السياسي بات امرا حيويا وملحا هذه الايام، فعلى قيادتنا الفلسطينية ان تعلن مواقفها بصراحة ووضوح، وان تحدد السقف الذي لا يمكن الخروج عنه. عليها ان تخاطب شعبها بحقيقة ما يدور على الساحة الدولية ووراء الكواليس، وعليها ايضا ان تتمسك بمبادرة السلام الفلسطينية التي تضمن حقوقنا الوطنية.

ان العمل الفلسطيني المشترك هو الضمانة الاكيدة للحفاظ على ثوابتنا وحقوقنا وهو الضمانة الاولى للحفاظ على انتفاضة شعبنا وتطوير اساليب مواجهة الاحتلال وتحسين اداء قواه الوطنية للمحافظة على نسيجه الاجتماعي.

نحن الفلسطينيون دعاة سلام، ونحن احوج ما نكون الى السلام والاستقرار والامن. وقد كنا كذلك على مدى جميع العصور وفي الازمات والمحن. وتشهد بذلك وعليه قرارات مجالسنا الوطنية ومبادرة السلام الفلسطينية. ونحن نريد السلام الشامل والعادل، السلام الذي يحافظ على هويتنا الوطنية ويحافظ على نسيجنا الاجتماعي، وحقوقنا المشروعة والمعترف بها دوليا. السلام الذي يضمن لنا حق العودة وحقنا في تقرير مصيرنا، ويحفظ لنا سيادتنا على جميع الاراضي المحتلة وفي المقدمة منها القدس الشريف.

وما يجري الان تحت اسم «المسيرة السلمية» فانه لا يمت الى السلام الذي تنشده بأي صلة انه مسيرة لتصفية القضية الفلسطينية التي تقفز على الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني. فالولايات المتحدة الامريكية تريد ان تحول انتصاراتها العسكرية في منطقة الخليج الى انتصارات سياسية تفرضها على شعوب المنطقة العربية وتريد بشكل خاص فرض هذه السياسة على شعبنا الفلسطيني.

ان العامل الفلسطيني لا يزال هو الاقوى والاقدر حسما في المعادلة الدائرة اليوم وهو الوحيد الذي تتوفر له شروط افشال المخطط المعادي، وقد اعترف بذلك بيكر نفسه من خلال مؤتمره الصحفي في عمان.

ان شعبنا يملك قدرة افشال المشاريع التصفوية وعلى قيادته ان تضطلع بمسؤولياتها الوطنية، بتوفير شروط المواجهة مع الاعداء، وباستنهاض الطاقات الكامنة لديه.

يوميات التسوية

أبرز التصريحات والمواقف خلال أسبوع

الاحد ٤ آب:

■ مسؤول امريكي بارز يذكر لرويتر «عملية السلام قطعت شوطا كبيرا الى درجة انه من الصعب عندها ان لم يكن من المستحيل على الفلسطينيين ان يقولوا لا للمبادرة الامريكية»!

■ رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج يصرح في واشنطن: باعتقادي ان مسألة التمثيل الفلسطيني قد حسمت. واضاف «ولا يمكنني ان اذكر تفاصيل لكنني اعتقد انها حسمت فعلا»!

■ بسام ابو شريف يصرح بان «منظمة التحرير ستعين وفدا فلسطينيا يكون مقبولا من كافة الاطراف التي تريد السلام» وقد رفض ابو شريف تدخل اسرائيل في تشكيل الوفد لكنه اضاف انه يمكن القبول باقتراح ان يمثل القدس «اردني» مولود فيها.

الاثنين ٥ آب:

■ الحكومة الاسرائيلية ابدت موافقة شامير المشروطة على مؤتمر السلام باغلبية ٦ اصوات ومعارضة ٣ وتغيب ١.

■ مبارك يقترح على الحكومة الاسرائيلية حلا للقدس ينص على اعتبارها مدينة مفتوحة مع ضمان سيطرة عربية على المقدسات الاسلامية والمسيحية فيها.

■ وزير الخارجية المصري يحث منظمة التحرير على عدم التمسك «بشكليات لن يذكرها التاريخ»!

■ ذكر مسؤول امريكي يرافق بيكر في جولته المغاربية ان الحسن الثاني اعطى موافقة مبدأية على حضور مؤتمر السلام لكنه يريد ان يشاور جيرانه والدول العربية الاخرى.

الثلاثاء ٦ آب:

■ السيد فيصل الحسيني قال «اننا لم نصل الى وضع صعب، فنحن نملك كل الوسائل لاحباط اية تسوية

■ مصدر فلسطيني رسمي يصرح بان تصريحات بسام ابو شريف لا تمثل المنظمة وهي مجرد اراء شخصية لا تلزم سوى صاحبها.

■ وزعت منظمة الجهاد الاسلامي منشورا هددت فيه بقتل زعماء فلسطينيين وخصت بالاسم فيصل الحسيني وادانت الذين يلهثون وراء الحلول الاستسلامية. كما وزعت حماس منشورا يشجب اي دور فلسطيني في مؤتمر السلام المقترح.

■ صرح بيان للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان وجود منظمة التحرير الفلسطينية في خطر اذا تنازلت عن تمثيلها ولم تصر على دور نشط في محادثات السلام.

الاربعاء ٧ آب:

■ قال عرفات لوكالة رويتر انه لن يذعن لشروط اسرائيل والولايات المتحدة وان الفلسطينيين لا يضعون شروطا لكنهم لن يذعنوا للشروط الاسرائيلية.

■ سعيد كمال ممثل م.ت.ف في القاهرة يقول لوكالة فرانس برس ان م.ت.ف وافقت على المشاركة في المؤتمر وان المؤتمر سيعقد في القاهرة او واشنطن.

■ فاروق الشرع يصرح بان تمثيلا حقيقيا للفلسطينيين يمر عبر خيارين اما م.ت.ف او انتخابات نزيهة باشراف دولي.

■ الملك الحسين يقول لشبكة اي.بي.سي: الكثير من الامور التي تبدو مستحيلة الان قد تكون ممكنة في وقت لاحق عندما يدرك الناس ماهية الفرصة المتاحة امامهم!

■ ابلغ دافيد ليفي لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست بنود نقاط التفاهم مع الولايات المتحدة. وهي - حسب رويتر - تتضمن ان اسرائيل غير ملزمة بمبدأ الارض مقابل السلام، ولا بتفسير واحد للقرار ٢٤٢. وان ليس للمؤتمر سلطة اتخاذ قرارات، والمفاوضات مباشرة بلا شروط مسبقة. وان لا تشارك م.ت.ف في العملية (يمثل الفلسطينيين وفد اردني فلسطيني مشترك).

■ علق ناطق رسمي فلسطيني: ان تصريح سعيد كمال يمثل رأيه الشخصي وليس رأي المنظمة.

الخميس ٨ آب:

■ السيد ياسر عرفات يقول لصحيفة نيويورك تايمز بان اي فلسطيني لن يشارك في مؤتمر السلام دون اذن م.ت.ف. وطالب عرفات بضمانة ان تبادل اسرائيل الارض بالسلام وباختيار م.ت.ف للوفد الفلسطيني والا فان الفلسطينيين لن يتمثلوا البتة في مؤتمر السلام.

■ الملك الحسين يدلي بحديث شامل لبرنامج «مواجهة» في التلفزيون الاردني ويقيّم لاول مرة وضع العلاقة الاردنية الفلسطينية قبل فك الارتباط قائلا عن ذلك الوضع «لقد عشت معه طوال تلك السنوات لكنني كنت مقتنعا بأننا اتبعنا بديلا خاطئا فالفلسطيني متعلق بهويته والاردني متعلق بهويته، لكننا نظل عائلة واحدة لذا يجب ان تكون العلاقة متوازنة: كونفدرالية او ما شابه ذلك.

■ السيد عباس زكي يصرح في القاهرة ان م.ت.ف لم تحدد بالضبط الصيغة النهائية للتشكيل الفلسطيني وانه لم يتم التوصل لصيغة نهائية للتمثيل الفلسطيني للمؤتمر.

■ نايف حواتمة يؤكد ان اسرائيل اشترطت الاطلاع على كلمة الوفد الاردني قبل القائها وعدم رفع العلم الفلسطيني. وان الولايات المتحدة رفضت اقتراحا بانتخابات تحت اشراف الامم المتحدة لتحديد الوفد الفلسطيني، واكد ان دولا عربية تضغط على م.ت.ف لتقترب من الصيغة الامريكية. وقال: اي صيغة لا تعطي منظمة التحرير حق تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام مرفوضة.

■ الدنمارك تعرض استضافتها لمؤتمر السلام. وتذكر بنجاحها في تنظيم الكثير من المؤتمرات الدولية.

الجمعة ٩ آب:

■ قالت صحيفة الواشنطن بوست ان بيكر عاد دون ان يجد فلسطينيا واحدا يرغب بالتفاوض وفق الشروط الاسرائيلية. ونقل عن وكالة فرانس برس قولها ان م.ت.ف تملك وسائل العرقلة ومصير الخطة الامريكية يعتمد على السيد عرفات.

■ نشرت صحيفة الوفد المصرية نصوص مذكرة التفاهم الامريكية الاسرائيلية والتي ينص البند الثاني منها وفق ما ذكرت الصحيفة على التزام امريكا بالا تسفر المفاوضات عن اقامة دولة فلسطينية!!

السبت ١٠ آب:

■ السيد عرفات يتلقى ردا بريطانيا على رسالته الى جون ميجر والتي حدد فيها شروط نجاح المؤتمر وهي ١ - الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني - ٢ - الحضور الفلسطيني تقرره منظمة التحرير، ٣ - عدم استبعاد مسألة القدس من المفاوضات ٤ - وقف الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة.

■ قال د. زكريا الاغا احد اعضاء الفريق الفلسطيني الذي التقى بيكر. ان واشنطن طلبت ارجاء بحث موضوع القدس لانه قد يفجر المفاوضات!

■ قال السيد سليمان النجاب (عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير) في حديث لصحيفة الدستور الاردنية ان م.ت.ف تريد التزامات بمضمون عملية السلام من الدول العربية ولم تتسلم مثل هذه الالتزامات الا من الاردن والمغرب العربي وطلب ضمانات عربية بعدم التطبيع مع اسرائيل قبل تلبية الحقوق الفلسطينية.

■ دعا ٢٠ حزبا افريقيا في مؤتمر ترأسه رئيس السنغال عبده ضيوف الى ضمان تمثيل منظمة التحرير في مفاوضات السلام.

■ قال السيد عرفات ان الشبان الفلسطينيين يضغطون، واذا كان قرارنا عدم استخدام السلاح في الانتفاضة فان للصبر حدودا!

■ طالب رئيس البرلمان النمساوي بمشاركة منظمة التحرير في محادثات السلام وقال ان النمسا تعترف بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

■ نقلت وكالة الانباء التركية ان رئيس الوزراء اكد ضرورة تمثيل الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر المحتمل للسلام.

الاحد ١١ آب:

■ قال السيد عرفات ان اللاءات الاسرائيلية اصبحت لاءات امريكية. وطالب بضمانات للمشاركة في المفاوضات. وذكر مصدر فلسطيني ان الحسيني وعشراوي طالبا الوفد الامريكي الثلاثي في القدس بثماني ضمانات خطية تندرج في مذكرة تفاهم امريكية فلسطينية هي:
١ - هدف المؤتمر انهاء الاحتلال بما في ذلك القدس ٢ - القدس مطروحة خلال مراحل المؤتمر. ٣ - الوفد الفلسطيني من الداخل والخارج ٤ - منظمة التحرير ممثل شرعي ووحيد ٥ - وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة ٦ - الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ٧ - للفلسطينيين وحدهم حق تعيين وفدهم ٧ - سيادة فلسطينية على الارض والمياه في الفترة الانتقالية.

مؤتمر السلام . . أم عرس الكرام

المواطن بهذه المرحلة الحاسمة في المستقبل السياسي للاردن بشكل خاص والمنطقة بوجه عام يسيطر عليه الخوف ويساوره القلق اين ترسو به سفن الاحداث. أعلى بر الأمان أم سيظل متحركا حركة الامواج ارتفاعا، وانخفاضا دون ان يلمح بوادر الاستقرار الذي ينشد؟!!

المواطن يسمع ويقرأ ويشاهد تحركات واجتماعات ولقاءات ولا يعرف أي منها دقيق وأي منها دعائي واستعراضي وأي منها للتغطية والتعميم، وأي منها للابتزاز والتنازلات وجس النبض.

المواطن يرى ان كثيرين يتحركون في السر والعلانية والكل يهجس بالمؤتمر ويعتقد ان فرصه متكافئة وحصته محفوظة وحقوقه مصونة ومساواته بغيره مساواة الند للند، ولا أحد يعرف الحقيقة ومن يستدرج من؟ ومن يداعب من؟ ومن يخدع من؟

المواطن يتابع تحركات الحكومة، ويسمع أقوال النواب الذين يتابعون بكل حس المواطنة اضواء الحدث وتحركاته واصدائه.

والمواطن تشده وسائل الاعلام التي تتحدث عن مؤتمر وترشح له عدة مدن ليس من بينها لندن وباريس لاعتراض اسرائيل عليها لأن حكومتها مؤيدة للعرب، ولا جنيف لأنها فشلت في انجاح مؤتمر ١٩٧٣ حول الشرق الاوسط بعد حرب تشرين.

الكل يسمع ويناقش والمعلومات المتوفرة والأكيدة ان «٣٠٠٠» صحفي ومراسل سوف يغطون المؤتمر بالاضافة الى «١١» وفداً بكل مرافقيهم وحراسهم ومستشاريهم سيكونون اطرافاً في عرس السلام. . . !!

مؤتمر السلام على الطريق وهو شبيه بحلقة عرس اعطيت لمتعهد اميركي ليقوم بكل شيء. . . نعم بكل شيء. وأصحاب العلاقة سوف يوقعون على قسيمة الزواج المنتظر بحثاً عن السترة، وأملا بالانجاب الصالح لذرية للخير، وطمعاً بالمستقبل فقط.

أبو يوسف

التسوية الأميركية هدفها تصفية القضية الفلسطينية وليس حلها!

كتب المحرر السياسي

من الواضح ان الولايات المتحدة لا تسعى الى تحقيق سلام عادل وشامل، للصراعين الاسرائيلي الفلسطيني، والاسرائيلي العربي، انها فقط تهدف الى تحقيق «تسوية» تتوخى من ورائها تصفية القضية الفلسطينية تماماً، وبالتالي سحق الفلسطينيين، وقتل احلامهم في الدولة المستقلة، وحق العودة، وتقرير المصير وتتوخى بالمقابل حل «المشكلة الاسرائيلية»، بمعنى اقفال ملف الصراع العربي الاسرائيلي، وفك المقاطعة العربية عن اسرائيل، وادخال اسرائيل في المنطقة كشريك، كامل الشراكة، في السياسة، والاقتصاد، بل اكثر من شريك، انها تريد اسرائيل قوية، جبارة، مهيمنة، وكبيرة تستطيع ان تملي سياساتها، السياسات الصهيونية، والسياسات الامبريالية على المنطقة العربية.. فحتى هذه اللحظة، وعلى الرغم من ان الادارة الاميركية تعرف جيدا ان جوهر الصراع العربي الصهيوني في المنطقة، هو المسألة الفلسطينية، الا ان الادارة الاميركية تدير ظهرها تماما لهذا الجوهر، بل تحاول الالتفاف عليه. فالادارة الاميركية لا تريد وفدا فلسطينيا مستقلا في مفاوضات التسوية، ولا تريد وفدا فلسطينيا مشاركا للوفد الاردني، كون الوفد الفلسطيني المشارك هنا، يعني في الجوهر اشراك الفلسطينيين في المفاوضات.. اكثر من هذا فهي لا تريد مشاركة فلسطينية في أي وفد عربي، ولا تريد حتى مجرد تمثيل فلسطيني، وليس صحيحا على الاطلاق ان تمثيل القدس في المفاوضات هو المشكلة، وليس صحيحا ايضا ان منظمة التحرير هي المشكلة. فالشعب الفلسطيني كله منظمة التحرير، المشكلة هي في الفلسطينيين بالنسبة للادارة الاميركية.. انها لا تريد مجرد تواجد هذا الاسم «الفلسطينيين» على طاولة المفاوضات.

الولايات المتحدة أذن، لا تريد سلاماً قائماً على العدل وعلى منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير، واقامة الدولة، وحق العودة للاجئين الفلسطينيين، تلك الحقوق التي اقرتها الشرعية الدولية، قبل حرب الخليج. واكدتها العديد من قرارات الامم المتحدة وعلى رأسها قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨. وهما القراران اللذان بدأ الضجيج عن التسوية من خلالهما وعلى لسان رأس الادارة الاميركية السيد بوش.

لا ننكر ان الادارة الاميركية تمتلك من الذكاء و الدهاء الشيء الكثير، فهي تريد «التواجد» الفلسطيني على طاولة المفاوضات ولكنها تريده ميتاً، وغائباً لا يملك حق السمع، ولا حق الرؤية ولا حق الكلام ولا حتى حق الألم، أو الانين، ربما تنجح الادارة الاميركية، في تصفية الصراع، او اطفائه، اقصد الصراع العربي الصهيوني، فيما بين الحكومات العربية، وحكومة اسرائيل. لكنها من المؤكد لن تنجح في تصفية القضية الفلسطينية من وجدان الشعوب العربية، ولن تنجح في تصفية القضية الفلسطينية من وجدان شعبها الذي سيظل رافعاً راية الكفاح حتى ينتزع حقوقه المشروعة من الصهاينة والامبرياليين الاميركيين، بل حتى ينتزع دولته الفلسطينية المحتلة وعاصمتها القدس.

ندوة في مؤسسة شومان:
الاستقلالية تحددها المصلحة الوطنية للبلاد

عمان - الاهالي - اكد السيد تيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» ان العلاقات الكفاحية ضرورة، والتبعية مرفوضة واستقلالية الحركة الوطنية امر لا بد منه، كما ان العلاقات الكفاحية سواء من المنظور القومي او الاسلامي او الاممي ليست هي مقياس التبعية او الاستقلالية، لكن الاساس في العملية يكمن في الاجابة على السؤال القاتل.. هل لدى الحزب برنامج للنضال الوطني الديمقراطي وبنية تنظيمية مستقلة تخدم هذا البرنامج؟

واضاف السيد الزبري في ندوة سياسية بعنوان «الاحزاب الاردنية وجدلية التبعية والاستقلال شارك فيها السيد احمد النجداوي الناطق الرسمي لحزب البعث الاشتراكي والسيد جمال الشاعر رئيس اللجنة التنفيذية للتجمع الديمقراطي الوحدوي والسيد عبدالهادي المجالي امين عام حزب العهد ان استقلالية الحركة السياسية على اساس برنامجها الوطني وبناتها الحزبي الذاتي لا يتعارض مع الاساس التاريخي لعلاقات الشعوب او قواها السياسية كما حصل على الارض وليس عبر تصورات ذاتية.

وقال السيد احمد النجداوي في الندوة التي عقدت في مؤسسة عبدالحميد شومان السبت الماضي انه من المنطقي ان يكون هنالك امتداد

للاحزاب وعلاقات كفاحية ولكن الاسلوب الوحيد لأي علاقات مع الخارج يجب ان لا يتجاوز المؤتمرات

ووضع البرامج المعلنة السلمية المشتركة مشيرا الى ان العلاقات هي رابطة تنسيق وليست رابطة تبعية وان على الدولة دعم الاحزاب ماليا.

وجاء في كلمة السيد جمال الشاعر انه يجب ان يكون هناك حرص على الحياة النيابية اولا ثم تأتي التجربة

الحزبية واعرب عن اعتقاده ان هذه الساحة لن تشهد حياة حزبية كما يتخيلها البعض مثل اليابان او بعض الدول الغربية.

وقال السيد عبدالهادي المجالي انه من اجل الانسجام مع حقنا في الدستور والميثاق ستتفق مع القاعدة

الخاصة التي تتحدث عن التزام الاحزاب بعدم الارتباط بأي جهة غير اردنية

في التحول الديمقراطي

بلا مقدمات اتساءل:

- ما الذي حدث على صعيد التحول الديمقراطي الذي تعيشه البلاد، ونتغنى به ليلاً نهاراً. اقصد ما الذي حدث جدياً، وفي العمق والجوهر وليس على الهامش، او السطوح!!

● صار لدينا مجلس نواب منتخب، يستطيع فيه النائب ان «يشرق» ويغرب» كيفما شاء، يحجب الثقة عن الحكومة او يمنحها، يهاجم تلك الوزارة، او يمتدحها، يعلن غضبه على «طبخة التسوية» أو يباركها. يرسم خطوطا حمراء امام الحكومة او يطلق لها الضوء الاخضر.

● اصبح عدد من المواطنين، والسياسيين والمثقفين ومنهم أنا نحلم بالسفر ونمارسه فعلا، بعد ان كان ممنوعا علينا حتى الحلم في السفر.

● عاد بعض المفصولين لاسباب سياسية الى وظائفهم، ولكن بعضهم عاد «عودة الهوان» وحسب شروط الوزارات والدوائر المعنية!!

● انفتح امام الصحافة هامش من الحرية، هامش صغير، يمكن ان نقول فيه نصف الحقيقة، وصار لدينا «صحف مهاجرة» تعمل في الداخل، ولكنها ايضا ما زالت محكومة بقلم الرقيب الاحمر.

● صار لدينا ميثاق وطني - واعترف انه ميثاق متقدم سياسيا، ووطنيا.

● يجري العمل على وضع قانون للانتخابات وقانون للمطبوعات والنشر، غير ان مشاريع القوانين التي ظهرت في هذين الحقلين لا تبتعد كثيرا عن الذهنية العرفية كما اشار زميلنا حسين ابو رمان في العدد الماضي من الاهالي.

● وماذا ايضا..

● ربما اكون قد نسيت شيئا ما مسته عصا الديمقراطية السحرية!!

● ولكن.. أين هي بدايات التحول الديمقراطي الجدي، و«في العظم»..

● هل وصل التحول الديمقراطي الى وزارة التربية والتعليم مثلاً، بحيث تجري دراسة كاملة لاوضاع التربية المتدهورة، والتعليم المتدهور وهل جرت مراجعة لهؤلاء الرجال الذين يديرون التربية بنفس العقلية التي كانت سائدة قبل مرحلة التحول الديمقراطي.

● هل جرى تغيير على برامج الاذاعة والتلفزيون تنسجم ومرحلة التحول الديمقراطي، سواء في المواد او الوجوه التي تقدم المواد، أقصد الذهنية التي تجترح المواد.

● هل جرى تحول في وزارة الخارجية. بحيث يمكن لابن الطبقة المتوسطة، او الدنيا الوصول الى «هذه السماء» المغلقة. الا امام ابناء الذوات!!

● هل جرت دراسة موضوعية. ومراجعة شاملة لكل دوائر ومؤسسات الدولة وكذلك للقائمين على هذه الدوائر والمؤسسات والتأكد من صلاحيتها/ وصلاحيتهم لمرحلة الديمقراطية.

● هل دخلنا بالفعل مرحلة «دمقرطة» المؤسسات والاجهزة. ورجال الدولة!!

● وقبل ذلك هل جرى الغاء كل ما هو عرفي وقمعي من القوانين والانظمة المقيدة للحريات والابداع والتي تتنافى تماما مع احاديثنا عن الديمقراطية!!

● اعتقد انه ما زال بيننا وبين الديمقراطية الحقة مشوار طويل علينا ان نقطعه بجدية، ودونما تردد، فالديمقراطية هي الحل لنا جميعا.. ولا وقت للانتظار.. او التردد.

رئيس التحرير

في الهم الوطني — حسين ابو رمان

مشروع قانون الأحزاب مرة أخرى
أين التعددية السياسية والحزبية ؟

لقد ابديت في العدد الماضي من «الاهالي»، في مادة مطولة نسبيا، ملاحظات اولية على مشروع قانون الاحزاب السياسية الذي احيل الى اللجنة القانونية في مجلس النواب. وخلاصة القول ان هذا المشروع لا يشكل اساسا مقبولا لتشريع الحياة السياسية والحزبية في الاردن. ولو قدر لهذا المشروع ان يتحول، كما هو، الى قانون، فان من الحكمة ان تمتنع الاحزاب المحترمة عن التقدم بطلبات ترخيص على أساسه، اذ لا يمكن القبول بقانون للاحزاب السياسية يقوم، في جوهره، على تقييد الحق الدستوري بتأليف الاحزاب، وعلى اهانة العمل الحزبي والتشكيك به. فضلا عن كونه يستخف بدستور البلاد واحكامه وبالميثاق الوطني وما جاء فيه بشأن «قواعد تنظيم الاحزاب وضوابطها».

الاستثناء ام القاعدة؟

باختصار شديد، الاردن بحاجة الى قانون ديمقراطي وعصري للاحزاب، لانه بدون ذلك، فان التعددية السياسية والحزبية ستتحول الى مظلة شكلية لديمقراطية زائفة لا علاقة لها بطموحات الناس وتطلعاتهم المشروعة نحو الحرية والتقدم، فالتعددية السياسية والحزبية ركن من اركان الديمقراطية نفسها، كما هي في الوقت نفسه ركن من اركان دولة القانون والمؤسسات. وليس مبررا بالتالي ان تتحكم المخاوف والشكوك والافتراضات السوداوية في تشريعها.

بذور الشك والاحتراب

من الممكن طبعا ان ترتبط مجموعة من المرتزقة مع اجهزة استخبارات معادية يكون في مخططها زعزعة امن واستقرار البلاد. ان موضوعا كهذا ان وجد، فان معالجته تقع في صلب مهام اجهزة الامن، وليس منطقيا ان يتحكم في تشريع الحياة الحزبية الافتراض بأن مجموعة كهذه يمكن ان تشكل حزبا سياسيا، وببساطة متناهية، فان قانونا غير ديمقراطي للاحزاب لا يمكن ان يشكل حلا لمثل هذه النماذج الاستثنائية، في الوقت الذي يسمم فيه اجواء الحياة السياسية، ويزرع بنفسه بذور الشك والاحتراب.

الولاء لمن؟

ان معادلة ان يفرض النظام السياسي على الناس ان يكونوا موالين له أو ان «يحيدهم» بقوة التشريعات غير الديمقراطية امر اثبتت وقائع الحياة انه ضار ويصب في غير مصلحة البلد وابنائه. نعم، نريد احزابا وطنية تحرس الوطن ومصالح الشعب بحدقات عيونها، لكن وطنية الاحزاب لا يحددها الولاء للحكومة. فالحكومات تأتي وتذهب، اما الوطن فهو باق، ومعه يبقى الشعب صاحب القول الفصل في كل ما يتصل بشؤون المجتمع.

احزاب حكومية!

في هذا السياق، فان مبادىء الديمقراطية تقتضي ان لا يحصر تشريع الاحزاب السياسية همه في تهيئة الشروط لولادة احزاب من طبيعة حكومية، ولسان حاله يقول: ليذهب الاخرون الى «الجحيم»، بينما، من المعروف، ان جميع الاحزاب في بلد ما يمكن ان تقف الى جانب الحكومة، اذا ما كان برنامج الحكومة مستجيبا لتطلعات وطموحات الشعب.

التعددية..

مشروع قانون الاحزاب يتعرض لموضوع التعددية السياسية في موقعين: مرة في التعريف (المادة٣)، ومرة اخرى في المادة (٢١). وفي كلا المرتين، فان المشروع يفترض في الحزب ان يحترم التعددية السياسية الى الحد الذي طالب فيها بان ينص الحزب على «احترام التعددية في الفكر والرأي والتنظيم وتوفير معطيات التنافس الديمقراطي».. بشكل واضح ومحدد في نظامه الاساسي وفي برامجه (الفقرة ج - المادة ٢١).

مبدأ عام وشامل

ان التزام الاحزاب بمبدأ التعددية السياسية امر جوهري لا يمكن القفز عنه. لكن مشروع القانون بروحيته ونصوصه يتجاهل حقيقة ان التعددية مبدأ عام وشامل لا تكتمل شروط الالتزام به في الحياة السياسية الا اذا شمل الالتزام به السلطة التنفيذية وانعكس ذلك لا في الدستور فحسب بل كذلك في سائر التشريعات ذات العلاقة. ولذا من غير المفهوم او المبرر ان يحرص مشروع القانون على مطالبة الاحزاب باحترام التعددية السياسية، بينما ينتقص المشروع نفسه من الحقوق والحريات المترتبة وشروط التنافس الديمقراطي المترتبة على مبدأ التعددية من منظور شامل.

تداول السلطة

فالتعددية السياسية والحزبية هي حجر الزاوية في النظام الديمقراطي، وضمانة الحريات جميعا، وهي تكفل تداول السلطة من خلال النظام البرلماني الديمقراطي الذي يقوم على قاعدة الانتخابات العامة الدورية الحرة والنزيهة، وهذا هو المعيار الوحيد لصلحة النهج الديمقراطي.

ان تشريعا غير ديمقراطي للاحزاب انما يغمط الحقوق الديمقراطية التي توفر شروط التنافس الديمقراطي والمشاركة الشعبية في ادارة دفة الحكم ولذا لا يمكن الا ان يشكل قيدا ثقيلا على التعددية السياسية هذا ان لم ينسف شروطها الموضوعية كما هو حال مشروع القانون «العتيد».

حشد يصدر تصريحاً صحفياً حول التطورات السياسية الأخيرة

عمان - الاهالي - اصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» تصريحا صحفيا جاء فيه:

لقد جاء بيكر الى الاردن ليبشرنا بالموافقة الاسرائيلية المشروطة على حضور المؤتمر وليمارس، بالمقابل، ضغوطه على بلادنا من اجل التسليم بالاشتراطات الاسرائيلية بشأن التمثيل الفلسطيني وتهيئة الموقفين الاردني والفلسطيني على اساسها.

ان حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» اذ يؤكد اصرار جماهير شعبنا على صد واحباط الضغوط الامريكية المسلطة على البلاد، بسلاح وحدتها الوطنية ومسيرتها الديمقراطية، يؤكد ان مشاركة الاردن في المؤتمر الاقليمي للسلام ينبغي ان تبقى مشروطة لتأمين حق منظمة التحرير الفلسطينية في التمثيل المستقل والمتكافىء وتوفير الضمانات لانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشريف

وعن حركة التجديد الثقافي

واصدرت حركة التجديد الثقافي بيانا قالت فيه:

تعلن الحركة رفضها للمخطط الصهيوني الامريكي المتمثل في النظام العالمي الجديد، والهادف لاعادة ترتيب اوضاع المنطقة لتكريس هيمنة العدو الصهيوني.

وتعلن حركة التجديد الثقافي اننا دعاة سلام ولسنا دعاة استسلام واننا اذا كنا ندعو للمحافظة على شعور العداء للعدو الصهيوني فان ذلك انطلاقا من الايمان بأن من لا ينتصر في الحرب لا يمكن ان ينتصر في السلام.

وان حركة التجديد الثقافي تؤكد دعمها الكامل لبرنامج السلام الفلسطيني الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر اواخر ١٩٨٨ والذي يستند الى الشرعية الدولية وحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

وان اية مفاوضات خلافا للبرنامج السابق ذكره، ما هي الا انحراف عن ارادة الشعب العربي عامة والشعب العربي الاردني والفلسطيني خاصة، وخيانة لشهداء الانتفاضة المستمرة بسالتها والصامدة بتضحياتها وسوف لن يكن الا ارادة الشعب.

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

خمسة الى واحد

اختلال المعادلة في المديونية الخارجية

● احمد النمري

كشف الاقتصادي الاميركي «هوبارت روين» في احدث دراسة منشورة له النقاب عن ان البنك الدولي، وغالبية وكالات الاقراض الحكومية والبنوك التجارية في الولايات المتحدة والدول الرأسمالية، يسترجع او تسترجع خمسة دولارات مقابل كل دولار تقرر اقراضه لحكومات ومؤسسات العالم الثالث.

ويبدو للوهلة الاولى بعد قراءة رأي الاقتصادي الاميركي بأن هناك خطأطباعيا في مكان ما، او ان الرجل يميل الى المبالغة، والى عدم الموضوعية في التقييم والتحليل واستخلاص النتائج تبعا لذلك.

ولكن السيد روين يكرر تأكيد هذه المقولة في اكثر من مكان وموقع في دراسته ويصفها بأنها العامل الاساس في الاختلال الصارخ في صيغة العلاقات الاقتصادية العالمية، ويشير ويوضح العامل والمقومات التي اوصلته الى هذه النتيجة.

يورد الكاتب عددا من الاسباب المؤدية الى الاختلال الحاد في معادلة المديونية الخارجية لصالح الجهات الدائنة، والتي اصبح بعضها معروفا على نطاق واسع، ومنها:

- توجيه غالبية القروض للاستخدام في المشاريع الاستهلاكية والخدمية.

- صرف نسبة عالية من القروض اجورا للخبراء ومقابل اتعاب الدراسات والابحاث التي تجريها بيوت الخبرة للبلاد المقرضة.

- شراء المواد اللازمة للمشاريع الممولة من منتجات الاقطار الدائنة.

- تضخم فاتورة المشتريات مقابل العمولات، وارتفاع اجور الشحن ونفقات التأمين والتخزين.

- ارتفاع اسعار الفائدة، وعدم ملاءمة الشروط ومواعيد صرف اقساط القروض وسدادها.

ولعل اخطر اسباب تفاقم مشكلة المديونية الخارجية لاكثر من دولة مدينة يتعلق بتسجيل كل قيمة القرض عليها مع عدم تسلمها الفعلي لقيمته الكاملة بطريقة او بأخرى، ولسبب أو لآخر.

التفسير السابق للاختلال الصارخ في معادلة الديون الخارجية يكتسب اهمية من كون قائله احد الاقتصاديين الاميركيين، الذي لا يصنف نفسه، ولا يصنفه الآخرون بأنه من مفكري او معتنقي ايديولوجية اليسار.

نعرض لرأي الاقتصادي الليبرالي الاميركي، ونتذكر في نفس الوقت الصوت الخافت للحكومة الجديدة في بيانها الوزاري عندما تحدثت عن ازمة المديونية الخارجية الاردنية بخجل وعتدما وعدت يبذل الجهود للتخفيف منها!!، ونرى حتمية اتخاذ مواقف جريئة وحازمة في مطالبة نادي باريس، ونادي لندن، وصديقهم صندوق النقد الدولي، بالغاء وبشطب الجزء الاكبر من المديونية (اصل القروض وفوائدها) وباعادة جدولة ما يتبقى بشروط وبمدة سداد وسماح مناسبة.

«ام الملح».. جزيرة منسية في قلب عمان!

قرية أم الملح في منطقة بدر الجديدة تابعة لأمانة عمان الكبرى لكنها تفتقر للخدمات كافة فلا تصل اليها المياه ولا الكهرباء أو حتى أسلاك الهاتف. والطريق اليها ايضاً غير معبدة مما يجعل الوصول اليها يكاد يكون مستحيلاً.

كتبت سهاد العشي

«الأهالي» التقت بأحد المواطنين السيد منذر الشراب فقال نحن قمنا بهذه القرية وقرية أخرى (الحديب) بتقديم شكاوي الى أمانة عمان الكبرى منذ ٨ سنوات ولكن الى الآن لم نحصل حتى على رد من قبل المسؤولين بالامانة نفسها. لم يكلفوا أنفسهم بارسال من يستطلع الأمر ويطلع بنفسه على الوضع المزري الذي يعيشه أهل هذه القرية والقرى المجاورة منها وقمنا ايضاً بتقديم شكاوي الى سلطة المياه والري والى شركة الكهرباء للكشف والمعاينة.

وجاء أحدهم ولكن ما قاله هو ان المنطقة لا تقع ضمن التنظيم ونحن لا نستطيع فعل أي شيء للقرية مع العلم بأن الكهرباء والماء تصل الى بعض المنازل التي تبعد عن القرية فقط ١٠٠ متر هذا من الجهة الشمالية أما من الجهة الغربية فالخدمات تصل ايضاً

وهناك منطقة قصر الهاشمية ومقام الملكة علياء بجانب القرية. ويضيف السيد الشراب باننا قمنا ايضاً بتقديم طلب تركيب أسلاك هواتف للقرية من قبل مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وكان الرد بأن المؤسسة ستقوم مشكورة بتركيب هاتف واحد فقط بأحد المنازل الذي يتم اختياره للقريتين معاً ولكن سكان القريتين بالطبع رفضوا ذلك وتم الغاء الموضوع كله من قبل المؤسسة.

ويقول نحن نقوم بتعبئة المياه بسيارات خاصة بنقل الماء من العيون الموجودة في البقعة أو وادي السير التي تبعد ٥ كيلو.

ويقول أحد المواطنين هناك لقد قمنا ايضاً بارسال برقيات للديوان الملكي والى صاحب الجلالة الملك الحسين ولكن الرد حُول الى عطوفة أمين العاصمة ولشركة الكهرباء وللمواصلات ايضاً وكشفوا وتعذروا بالتنظيم وانها منطقة لا تقع ضمن مخطط التنظيم.

كما اننا نعاني ايضاً من مشكلة الاحاطة بالشيك والسياج على بعض منازلنا من قبل اصحاب الارض المقامة عليها المنازل لتحديد مساحة الارض مما يجعل الوصول للمنزل من قبل أهله صعب للغاية ويحتاج الى التنسيق للوصول. وقد قام اصحاب هذه المنازل بتقديم شكاوي الى مدير قضاء وادي السير بهذا الموضوع الا انه أخذ عليه تعهد بعدم التعرض لصاحب الارض والمالك.

لا مركز صحيا ولا مستوصف

هذا مع العلم بأن القرية ايضاً لا يوجد بها مركز صحي أو مستوصف أو ما يحتاجه المواطنون للخدمات الصحية ومن يكون عرضة للاصابة بأي مرض أو حادث سير ممكن ان يصبح حالة وفاة وهو في طريقه الى مستشفى وادي السير. طبعاً لبعد المسافة عن القرية.

كما قامت القرية ايضاً بارسال شكوى الى وزارة التربية والتعليم بشأن بناء غرفة اضافية الى المدرسة القريبة من القرية وهي عبارة عن غرفتين فقط لتعليم التلاميذ حيث يُتبع فيها نظام الخلط في تدريس الصفوف والجمع في تدريس المراحل بحيث يتخرج الطالب منها لا يفهم أي مرحلة من مراحل التدريس فيها.

الأمانة.. منذ يومين فقط!

قامت الأهالي بالاتصال مع أمانة عمان الكبرى لنقل الصورة بشكل مباشر وكان الرد بأن الامانة قامت منذ يومين بالتصديق على مخططاتهم وأصبح قيد التنفيذ حتى تصبح ضمن التنظيم والدور على باقي الشركات والمؤسسات الأخرى.

نحن بدورنا قمنا ايضاً بمتابعة الموضوع مع شركة الكهرباء الاردنية مع المهندس/ أحمد سمور رئيس قسم دراسات كهرباء الريف. حيث قال:

نحن كشركة كهرباء بعثنا مندوبين لدينا الى القرية للكشف والمعاينة وقمنا بتقديم تقرير طُلب منا اعداده من قبل الحكومة لتقدير كلفة ايصال وتأمين الكهرباء اليهم وارسلنا ايضاً تقريرنا لسلطة الكهرباء والى مجلس النواب ايضاً وحتى يصبح المشروع قيد التنفيذ فانه يحتاج الى تحويل مبلغ ٦٦,٠٠٠ دينار اردني ,ونحن ما علينا الا التنفيذ وصدور الأوامر من السلطات العليا بذلك بعد تأمين التمويل.

وتابعنا الموضوع مع معالي السيد سليم الزعبي وزير الشؤون البلدية والقروية فقال:

بأن هذا الموضوع هو من اختصاص الامانة وليس الوزارة وعلى العموم فانني بصفة شخصية سأقوم بتابعة الموضوع. والرد عليه.

المهم شله أهالي أم ملح أم أبو فهذا هو الروتين الحكومي. والمهم ان يأخذ الأهالي بالمثل القائل «لا حياة مع اليأس»....

وزير البلديات:

الموضوع من اختصاص الامانة وليس الوزارة

وزير المياه

على اهالي القرية تجديد طلبهم لدى الوزارة

ورداً على سؤال لـ«الاهالي» قال وزير المياه والري السيد سمير قعوار:

«نحن علمنا ان قرية ام الملح قد دخلت ضمن التنظيم منذ فترة قصيرة فقط لذلك اقول لاصحاب القرية والاهالي فيها بأن سلطة المياه والري على استعداد لارسال مهندسين للكشف والمعاينة بعد ان يقوم السكان بتقديم طلب رسمي بتمديد المياه للقرية ولن تطول فترة ايصال المياه ما دامت الاجراءات قانونية.



مهرجان الفحيص الثاني ـ الاردن تاريخ وحضارة

فعاليات فنية وأمسيات شعرية احيت التراث في الفحيص

كتب: محرر الشؤون المحلية

قال وزير الشباب الدكتور صالح ارشيدات خلال تفقده لفعاليات مهرجان الفحيص الثاني و«للاهالي»: لا استطيع ان اصف شعوري واعجابي بالمستوى الذي حققه مهرجان الفحيص الثاني (الاردن تاريخ وحضارة) من حيث التنظيم والتجانس والتكامل بالفعاليات التي تخدم الفكرة التي جاء عليها المهرجان ونستطيع ان نضيف اسم مهرجان الفحيص الى المهرجانات العربية كمهرجان دمشق مثلا.

واشار الى انه لا يخفي مفاجأته من الاقبال الشديد على فعاليات المهرجان واحتضان المهرجان من قبل اهالي الفحيص، واهنىء نادي شباب الفحيص والقائمين على هذا المهرجان وادعو المؤسسات الوطنية الشعبية والرسمية لتبني هذا المهرجان بتقديم الدعم والمساعدة للوصول بهذا المهرجان الذي تجاوز المهرجانات المحلية الاخرى الى المستويات العربية والعالمية.

الاردن.. تاريخ وحضارة

وكانت الفحيص قد عاشت الاسبوع الماضي عرسها الثقافي الفني ومهرجان الفحيص الثاني ـ الاردن تاريخ وحضارة ـ الذي نظمه نادي شباب الفحيص بعد النجاح الكبير الذي حققه المهرجان الاول.

وقد افتتح المهرجان الدكتور المهندس صالح ارشيدات وزير الشباب بحضور فعاليات رسمية وشعبية وسياسية حيث تم الافتتاح على دوار روس البيادر بتلقائية وعفوية من اهالي الفحيص الذين احتضنوا مهرجانهم بشكل رائع.

رئيس النادي

وبدأ الافتتاح بكلمة لرئيس نادي شباب الفحيص السيد جريس مضاعين قال فيها: جاء مهرجان الفحيص الثاني وبعد النجاح الباهر الذي حققه المهرجان الاول والذي اعاد لمدينة الفحيص القديمة بهاءها ومجدها والذي استطعنا به ان نستحضر تراث الاجداد لنبعث الروح فيهم من جديد.

واضاف: اننا في نادي الفحيص عزمنا الرأي ان نكون مع خلق حركة تجديد ثقافي ترتكز على حضارة هذا البلد وماضيه المشرف الذي عمده الاجداد بالدم والكبرياء، واعدنا شبابنا الى تاريخهم العريق الذي لا بد من التمسك به، كذلك حاولنا ان نتجاوز الكم الهائل من الاعمال الفنية الهابطة التي تغزونا يوميا وتفرض سلوكها وعاداتها علينا.

المحافظة على الثوابت

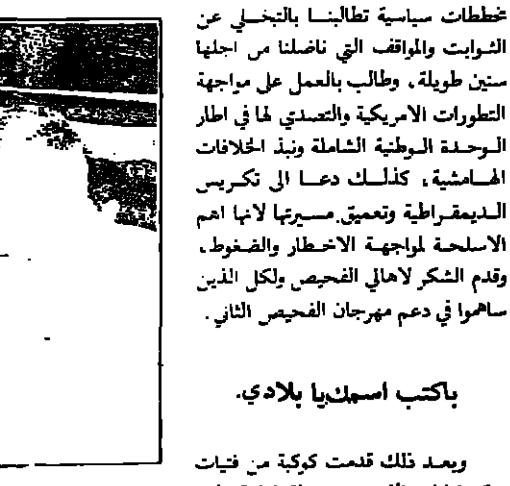
ودعا الى التمسك بتاريخ الاردن وحضارته المجيدة ونبه ان في الافق مخططات سياسية تطالبنا بالتخلي عن الثوابت والمواقف التي ناضلنا من اجلها سنين طويلة، وطالب بالعمل على مواجهة التطورات الامريكية والتصدي لها في اطار الوحدة الوطنية الشاملة ونبذ الخلافات الهامشية، كذلك دعا الى تكريس الديمقراطية وتعميق مسيرتها لانها اهم الاسلحة لمواجهة الاخطار والضغوط، وقدم الشكر لاهالي الفحيص ولكل الذين ساهموا في دعم مهرجان الفحيص الثاني.

باكتب اسمك يا بلادي.

وبعد ذلك قدمت كوكبة من فتيات مركز شابات الفحيص وصلة غنائية نالت اعجاب الحضور كما قدمت جمعية سيدات الفحيص عرضا للازياء الشعبية الاردنية، وقدمت مجموعة من شباب نادي الفحيص وصلات من الدبكة الاردنية واختتم حفل الافتتاح بأن غنى جميع الحضور اغنية باكتب اسمك يابلادي على الشمس الي ما بتغيب..

المعارض

وقام وزير الشباب بعد ذلك بافتتاح فعاليات المهرجان حيث افتتح متحف الزي الشعبي ومعرض الفخار ومعرض صور الملصقات في تاريخ الاردن ومعرض التراث والفلكلور الشعبي ومعرض الكتاب ومتحف الكنيسة الارثوذكسي والمعرض العسكري.



من معرض العسكري



فرقة مركز شابات الفحيص

وزير الشباب:

مهرجان الفحيص ابداع يضاف للمهرجانات العربية

العروض

وفي يوم الافتتاح قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية عرضها على المسرح الرئيسي وفي ثاني ايام المهرجان قدم الشاعر باسل طلوزي امسية شعرية شاركه فيها الدكتور باسم الزعبي بقراءة قصتين قصيرتين. وقدمت فرقة الاذاعة والتلفزيون عرضا فنيا شارك فيه نخبة من الفنانين الاردنيين.

وفي ثالث ايام المهرجان قدم الفنان توفيق النمري امسية غنائية حول الاغنية الشعبية الاردنية كما قدم الشاعر ماجد المجالي شعرا نال اعجاب الحضور.

امسيات شعرية رائعة

وفي رابع ايام المهرجان قدم الشعراء ابراهيم نصر الله وحبيب الزيودي امسية شعرية صفق لها الحضور كثيرا بعد ان تألق الشاعران وامتعا الحضور. كما قدمت فرق معان والرمثا والسلط للفنون الشعبية عروضا احيت فيها فلكلور الاردن واعادت له الامجاد السابقة.

وفي خامس ايام المهرجان قدم السيد جريس سليمان مضاعين محاضرة حول تاريخ الفحيص وامسية للفعاليات المحلية من داخل الفحيص وقدم الفنان عودة زيادات عرضا حضره جمهور يزيد عن اربعة الاف مشاهد.

وفي اليوم السادس للمهرجان قدم السيد خالد منيزل محاضرة عن الهجرة الخارجية من الفحيص وقدم الشعراء عبدالله رضوان ويوسف عبدالعزيز وعلي القزاع امسية شعرية متميزة.

كما قدمت فرقة الفحيص للعروض المسرحية بالتعاون مع مركز شابات الفحيص عرضا مسرحيا حول تاريخ الفحيص تضمن عرسا اردنيا نال الاعجاب والتصفيق وقدم الفنان بشارة الريفي عرضا غنائيا امتع الحضور.

مهرجان رياضي

وفي ختام المهرجان قدمت فعاليات علية من الفحيص شعرا وغناءا واختتم المهرجان بحفلة لفرقة الفحيص لاحياء التراث حضرها جمهور غفير من اهالي الفحيص وخارجها.

وقد اتسم هذا المهرجان بغياب الاهتمام الاعلامي المحلي وهذه نقطة نسجلها على القائمين على هذا الاعلام.

تعليقاً على ......

جميل النمري

عبارة تعيد الاعتبار للحقيقة

من قرأ او استمع الى حديث جلالة الملك لبرنامج «مواجهة» - بثه التلفزيون يوم الاربعاء ٨/٧ ونشرته صحف اليوم التالي - تفاعل لا شك مع مقابلة غير تقليدية طرحت فيها اسئلة تناولت حتى دور الملكية ومستقبلها في الاردن.

لكن ثمة عبارة واحدة اريد ان استلها من هذه المقابلة لان فيها - اذا لم يلفت ذلك انتباه احد! - حكما تاريخيا حاسما - لاول مرة على ما اعتقد انه يمس قضية القضايا في تاريخ هذا البلد.

ففي سياق احد الردود قال جلالته «صحيح انني عشت معه كل تلك السنوات حتى فك الارتباط، لكنني كنت مقتنعا اننا اتبعنا بديلا خاطئا». وكان الملك يعلق على صيغة الوضع الموجود قبل فك الارتباط في معرض الرد على سؤال حول مستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية.

نعم.. نحن امام موقف واضح لا لبس فيه يقيّم وضعا ظل مستمرا منذ مؤتمر اريحا حين الحقت الضفة الغربية بالمملكة واستمر قانونيا بعد عدوان ٦٧ وظل حتى قرار فك الارتباط. ويضيف جلالته موضحا «فالفلسطيني متعلق بهويته والاردني متعلق بهويته لكننا نظل عائلة واحدة لذا يجب ان تكون العلاقة متوازنة كونفدرالية او ما شابه ذلك وربما كان الحديث عن ذلك مبكرا».

اذن ثمة خلل تاريخي كان قائما. وهذا الخلل هو في علاقة الحاقية غير متوازنة، كانت الاساس في التوترات اللاحقة والمعاناة والاشكالات التي واجهت النضال الوطني.

ها نحن الان نعيد الاعتبار للحقيقة، ومن المناسب لكل الذين ما زالوا يدفنون رؤوسهم في الرمال تحت اي شعار او يافطة، بما في ذلك يافطة القومية، ان يعيدوا النظر في مواقفهم وبراجهم عبر قراءة اكثر موضوعية للتاريخ وانطلاقا من حقيقة لم تعد تقبل النقض سجلها بوضوح من عايش هذا الواقع وكان على رأس الهرم فيه منذ ما يقارب اربعة عقود.

★★★

الاخوان والتجمع

هل ثمة فرصة ان يلتقي الاخوان المسلمون - والتيار الاسلامي اجمالا - مع التجمع القومي الديمقراطي - والتيار الوطني الديمقراطي اجمالا - على برنامج مشترك للتحول الوطني الديمقراطي؟ اطرح هذا السؤال بمناسبة ما نشرته احدى الاسبوعيات من دعوة كان قد وجهها النائب ليث شبيلات (لا ادري شيء؟) الى الاخوان والى التجمع للقاء رسمي لبحث التعاون مع اعتبار «ان الواجب الوطني يحتم على الجميع السعي الحثيث للتعاون الجبهوي» وكذلك ما ورد في سياق الحديث معه من تقييم لمشاركة الاخوان في حكومة بدران اذ يقول «لقد ضيع الاخوان المسلمون الفرصة بانفرادهم في دخول حكومة بدران حيث انهم عملوا على تخفيض مواصفات اللعبة التي بدأ يلعبها الاخرون مع انه كان بامكانهم ان يؤلفوا الجميع في ائتلاف وطني بعيدا عن الخلافات الصغيرة لمواجهة التناقض الرئيسي الذي يفول علينا جميعا».

وانا ارى في هذا حديثا صائبا ودقيقا. فما دامت الدولة دخلت في لعبة اشتراك القوى الشعبية في الحكومة فمن الخطأ الانجرار الى تخفيض مواصفات اللعبة والقبول بمكاسب فئوية ضيقة ومؤقتة، اذ كان بالامكان انجاز شيء اضخم بكثير وهو الاصرار على حكومة ائتلاف وطني عريض تنتقل بالبلاد الى المرحلة الجديدة عبر اصلاح ديمقراطي جذري على كل المستويات.

لكن لماذا لم يتحقق ما دعا له النائب شبيلات؟

ليس تحيزا للتجمع الديمقراطي اقول ان اللقاء على قاسم مشترك مع الاخوان لم يغب ابدا عن ذهن التجمع هذا عبر معرفتي باطراف التجمع ومواقفه عند مختلف المحطات الصغيرة والكبيرة قبل وخلال وبعد ازمة الخليج، ولو وضعنا جانبا مختلف المبادرات التي كان ممكنا ان يشترك بها الاخوان والتجمع، فان شعارا رئيسيا طرحه التجمع في بيان علني يؤكد هذا التوجه، وهو بالضبط ما طالب به النائب شبيلات اعني حكومة ائتلاف وطني عريض.

وللتذكير فلم تكن مشاركة التجمع دون الاخوان في حكومة المصري تمثل رغبتهم اذ طلبوا مرتين من رئيس الوزراء المكلف ان يعمل على اشراك الاخوان وفي المرتين نقل المصري رفض الاخوان. وجاء التأكيد من الاخوان انفسهم على الرفض المسبق للمشاركة.

في هذا السياق اعتقد ان الكرة في ملعب الاخوان، وبانتظار ان يقول الاخوان كلمتهم. لا بأس من كلمتين حول هذه المسألة الحيوية.

اعتقد ان موضوع اللقاء مع الاخوان يتطلب من هذا الطرف الرئيسي في المعادلة السياسية في البلاد ان يحسم بصورة جوهرية موقفه من التعددية السياسية. لان ايدلوجيته الشمولية تغري بازدواجية في السلوك امام ضغط الواقع: التسليم بالتعددية شكلا ورفضها والاختلاف معها مضمونا فالتعددية تعني التسليم بصورة نهائية انك جزء من كل تيار يتعايش مع مجموعة تيارات اخرى. وبالتالي ملزم بالتلاقي او التنسيق حينما كانت هناك قواسم مشتركة. والان اذا كان الاخوان مع تكريس ومأسسة الديمقراطية وسن قوانين نظيفة من كل الشوائب العرفية - وهو المطروح في هذه الدورة الاستثنائية والدورة اللاحقة - فان التلاقي والتنسيق مع التيار الديمقراطي ليس ممكنا فقط بل انه سيحقق نجاحا باهرا في تخليص البلاد نهائيا من المخلفات العرفية، ومن كل القوانين والانظمة المخالفة لروح الديمقراطية والتجديد في حياة البلاد ومؤسساتها. والكرة كما قلت، وكما اعتقد هي الان في ملعب الاخوان.

«الاهالي» تقف على اوضاع الجسور

اغلاق مراكز التسجيل خطأ تتحمله مديرية الامن العام

طردوا من الخليج.. فناموا على الجسر ثلاثة ايام!

كتب اسامة الرنتيسي


ظروف غير انسانية!

ناموا على الجسر منذ ثلاثة ايام!

مندوب الاهالي يسجل معاناة المغادرين

حين تقف بين القلب والقلب يتعثر الحديث، وحين تقف على نقطة تفصلك عن ذاتك وتمزق اجزاءك ترى العالم ضبابياً.

بعد اتصالات عديدة من قبل المواطنين، وبعدما ارتفع الصوت عاليا بالحديث عن معاناة المغادرين عبر الجسور الاردنية الى الارض المحتلة انطلقنا في الاهالي لنقف على حقيقة ما يجري ونطلع عن كثب على الاجراءات التي تتم على الجسور.

في بداية جولتنا، عندما وصلنا الى الجسر، شاهدنا اعداداً غفيرة من المواطنين يجلسون على الارض بينهم اطفال صغار لم يتحملوا ارتفاع درجات الحرارة في منطقة الاغوار يبكون ويصرخون، وعندما قلنا لهم نحن صحافة ونرغب ان ننقل معاناتكم الى المسؤولين، ولحظة مشاهدة الكاميرا تدافع الناس نحونا. الكل يشكو ويؤكد انهم يعاملون بظروف غير انسانية فما ذنبهم ان اخطأت الحكومة في قرارها، ويقصدون اغلاق مراكز التسجيل في عمان التي كان يتم فيها تنظيم المغادرين الى الجسور.

● ننتظر فرج الله..!! ●

السيد خليل ابو عيشة صرخ في وجهنا وهو متعب:

منذ الساعة الثالثة صباحا وانا اجلس على الجسر منتظراً (فرج الله) وهذا اليوم الثالث الذي احضر ولم اتمكن من المغادرة.

المواطنون فوق بعضهم والجهات الرسمية لم تتدخل بل ازداد تعاملهم معنا جفاء وقسوة، نحن نعذر رجال الامن على الجسور فليس الامر بيدهم -ولكن المسؤولين في عمان لم يحركوا ساكنا.

● قادمون من الخليج

السيدة مريم حسين من قطاع غزة حضرت لنا تتنهد من التعب والضعف وقالت «الرب والعبد علينا» حضرنا من السعودية بعد ان قامت الحكومة السعودية بالاستغناء عن خدمات زوجي. وهذا اليوم الثاني لنا على الجسر فنحن دخلنا الاردن ترانزيت ولا يسمح لنا بالمكوث اكثر من (٤٨) ساعة. وكذلك لو سمح لنا فلا مسكن لنا ولا اقارب نلجأ لهم.

وكان أملنا ان نغادر من اول يوم حتى نصل الى بيتنا في غزة ولكن كما تشاهد اولادي ذبلوا من الحر، وابنتي سنى عمرها ستان وتبكي من العطش والتعب.

السيد سعيد محمد سعيد اكد بأن تصريحه ينتهي اليوم. واذا لم يسمحوا له، بالعبور فسوف يفقد حقه في العودة الى الوطن، المسؤولون لا يقدرون ظروف الناس، فقد ترى هنا المريض والعجوز والسيدة المسنة والاطفال الرضع. ولا احترام لأحد.

يقولون لنا اذهبوا وسجلوا للحجز في عمان. ذهبنا ولم نجد مراكز تسجيل.

● اغلاق مراكز التسجيل ●

«الاهالي» اتصلت بمديرية الامن العام حيث افادنا مصدر مسؤول في الامن ان مراكز التسجيل التي كانت موجودة قبل اسابيع اغلقت بعدما انتهت الازمة السابقة ولم نكن نتوقع الاعداد الغفيرة التي قدمت في اليومين السابقين ولذا فهناك دراسة لاعادة فتح هذه المراكز من جديد.

● السيدة نوال محمد عبدالكريم قالت: كل شيء بالواسطة فهناك من يحضر ولا ينتظر ابدا. وبعد قليل تشاهده يصعد الى الباص، فالكرتات «على عينك يا تاجر» اضافة الى ان التعامل معنا بشدة وقسوة رغم ان الاستعلامات على الجسور غير موجودة. فالذي يرغب بالاستفسار عن شيء من بعض رجال الامن يصرخون في وجهه «مش شغلي».

كذلك الخدمات فالمياه التي نشربها من الثلاجات الموجودة هنا حرارتها مرتفعة وتصلح للحمام والمنافع العامة تخلو من النظافة. اضافة الى الاوساخ التي تتراكم يوميا عدا عن الذباب الذي لم نشاهد مثله في الدنيا.

● الأمن العام

ولاستكمال التحقيق وبعد ان سمعنا من الاهالي شكواهم وبعد مشاهدتنا للمعاناة الحقيقية التي يعيشونها دخلنا الى مدير امن الجسور الذي رفض التحدث معنا لاننا لم نحضر موافقة من مديرية العلاقات العامة في الامن العام.

«الاهالي» استكملت تحقيقها من مصادر امنية اخرى حيث اكدت ان هذه الازمة لم تكن متوقعة واكثر الاعداد الموجودة على الجسور الآن هم قادمون من دول الخليج والعراق واكثرهم يحضر ترانزيت على امل المغادرة الفورية، ولقد كان من الخطأ اغلاق مراكز التسجيل فهي الجهة الوحيدة التي تنظم المواطنين.

واضاف ان العدد المسموح بعبوره يوميا يبلغ (١٧٥٠) شخصا، ولا تسمح لنا السلطات الاسرائيلية بتجاوز هذا العدد، وتقوم باعادة الباصات بعد ذلك.


من يحمي الطفولة؟

اكثر من ٣٠٠ مهندس زراعي عاطل عن العمل

المهندسون الزراعيون يفقدون حقهم في البرامج التدريبية

كتب خالد عبدالوهاب

فقد اكثر من مائتي مهندس زراعي حديث التخرج فرص التدرب خلال العام الاول نتيجة الغاء مشروع لتدريب المهندسين الزراعيين حديثي التخرج تم التوصل الى وضعه بالتعاون بين نقابة المهندسين الزراعيين ووزارة الزراعة.

ويبلغ عدد المهندسين الزراعيين العاطلين عن العمل حوالي ثلاثمائة مهندس زراعي اغلبهم من حديثي التخرج ومن تخصصات الاقتصاد الزراعي والارشاد والانتاج النباتي.

وكانت نقابة المهندسين الزراعيين ومن خلال لجنة التشغيل في النقابة، قد خاطبت معظم الجهات العاملة في القطاع الزراعي بشقيه القطاع العام، والقطاع الخاص لاستيعاب قدر الاستطاعة اعداداً من المهندسين الزراعيين حديثي التخرج وبراتب شهري يبلغ ٧٠ ديناراً.

واستجابت وزارة الزراعة - في عهد وزيرها السابق النائب الشيخ محمد العلاونة - لمطالب النقابة وابدت استعدادها لاستيعاب المهندسين الزراعيين في حدود ١٠٠ - ٢٠٠ مهندس ولمدة ستة شهور، وارسلت قوائم الراغبين بالعمل استعداداً لتعيينهم ضمن مشروع التدريب.

وعندما استلم الدكتور صبحي القاسم - الوزير الجديد - وزارة الزراعة، قام بالغاء كافة القرارات التي اتخذها الوزير السابق - كالعادة - ومن ضمنها هذا القرار، والذي يعتبر من الحقوق المكتسبة للمهندسين الزراعيين. وكانت الحجة في الالغاء عدم وجود تخصصات وكأنهم سيعملون في دولة اخرى!

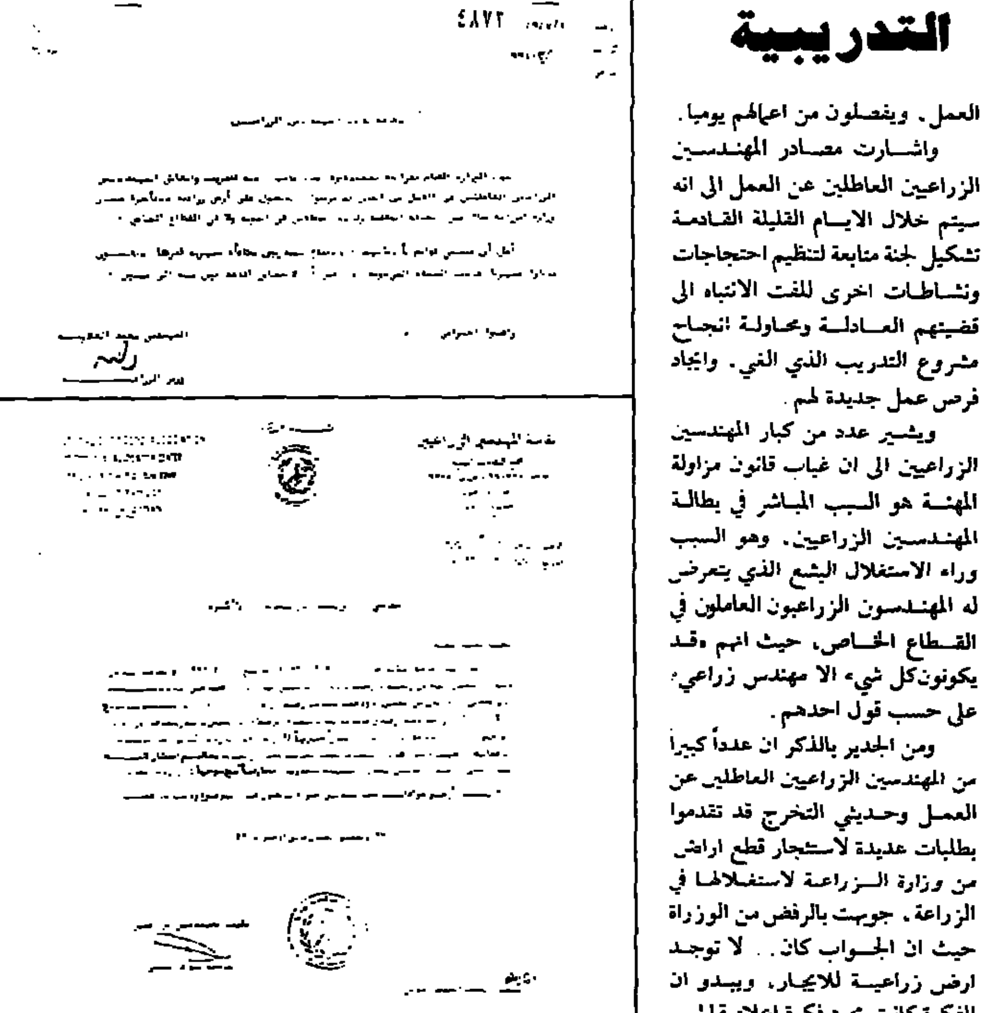
وحاول مجلس النقابة مخاطبة عدد جديد من الجهات العاملة في القطاع الزراعي في محاولة جديدة للبحث عن فرص عمل للمهندسين العاطلين عن العمل، فاعتذرت وزارة التموين، وابدت نقابة تجار المواد الزراعية استجابة في الحدود الدنيا.

واستطيع ان اسجل عتباً كبيراً على مجلس نقابة المهندسين الزراعيين الذي لم يناضل ضد قرار الغاء مشروع التدريب، واكتفى بقرار الوزير الجديد. علماً بان هناك اعداداً كثيرة من المهندسين الزراعيين الذين ينضمون لمواكب العاطلين عن العمل. ويفصلون من اعمالهم يوميا.

واشارت مصادر المهندسين الزراعيين العاطلين عن العمل الى انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة تشكيل لجنة متابعة لتنظيم احتجاجات ونشاطات اخرى للفت الانتباه الى قضيتهم العادلة ومحاولة انجاح مشروع التدريب الذي الغي. وايجاد فرص عمل جديدة لهم.

ويشير عدد من كبار المهندسين الزراعيين الى ان غياب قانون مزاولة المهنة هو السبب المباشر في بطالة المهندسين الزراعيين. وهو السبب وراء الاستغلال البشع الذي يتعرض له المهندسون الزراعيون العاملون في القطاع الخاص، حيث انهم «قد يكونون كل شيء الا مهندس زراعي» على حسب قول احدهم.

ومن الجدير بالذكر ان عدداً كبيرا من المهندسين الزراعيين العاطلين عن العمل وحديثي التخرج قد تقدموا بطلبات عديدة لاستئجار قطع اراض من وزارة الزراعة لاستغلالها في الزراعة، جوبهت بالرفض من الوزارة حيث ان الجواب كان.. لا توجد ارض زراعية للايجار، ويبدو ان الفكرة كانت مجرد فكرة اعلامية!!


Ministry of Agriculture

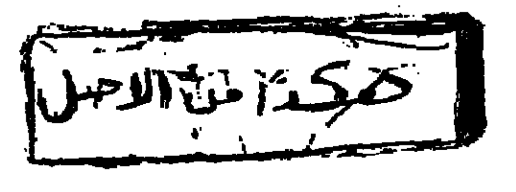
وزارة الزراعة

٤٨٧٢

نقابة المهندسين الزراعيين

[illegible]





أسبوعيات الأهالي

هُنا عمان . .
هنا «جزر القمر»!!

العالم يتبجح . . والاذاعة الاردنية تورد انباء العراق حاليا كما توردها اذاعة «جزر القمر» . . أما التلفزيون الاردني، فلولا بقايا من الخجل لأوردها بعد النشرة الجوية . . أو ربما بعد برنامج «مناجاة»!!

ما هذا الموات الاعلامي؟ . . ايها السادة: نحن نتحدث عن تجويع ١٨ مليون انسان بصرف النظر عن عروبتهم أو اسلامهم ـ فقد اثبتت «قيامة الخليج» انها «العروبة والاسلام» لم تعودا مبرراً لاستفزازنا، ولا حتى لتركنا العشاء!!.

وها هي قرارات مجلس «الذل» الدولي تتدافع كالقيء ضد العراق، وكأن هذا المجلس ما خلق إلا لمطاردة العراق. والعالم برمته ـ بما فيه الاعراب وصيصان الخليج ـ نسي الله، وعبد كل ما من شأنه الاجهاز على أي متحرك في العراق . . !!

وفي المقابل، يتقافز المخلص بيكر في كل الاتجاهات لتحويل انظارنا ـ المحولة اصلاً ـ عن كل ما يحضره العالم «المتحضر» من سموم وأحقاد ضد العراق.

كل هذا يحدث، فيما الاذاعة والتلفزيون يتراجع دورهما تباعاً، لا كمنبه ومحذر، بل حتى كناقل حيادي للأنباء. فالمفترض كما نفهم نحن البسطاء، أن للأخبار اولويات، ولا نعتقد أن «تهويشات» السلام، أو اصطدام قارب بنعجة في المحيط الهندي أهم من قرار مجلس «الذبح» الدولي بتمديد الحصار الاقتصادي على العراق. أو أهم من قرصنة الجرذان التركية على ارض العراق.

فنحن اهل هذا البلد الذين لم نبع دمنا قبل وأثناء زلزال الخزي الخليجي، لن نبيعه الآن سواء لبيكر أو لاصنام الخليج . . وعلى السادة القائمين على اعداد البرامج الاخبارية في الاذاعة والتلفزيون ان يدركوا هذا، وإلا فسنجد انفسنا مضطرين لتحويل القناة تلقائياً الى تلفزيون «جزر القمر» . . !!

بقلم: زكريا محادين

بين هبنقه ومارك تويني

هبنقه العربي رائد نظريات الادارة وتطويرها بعد ان قام بعزل السمين من الخراف عن غير السمين ووضع السمينه في منطقة الخصب والعشب ووضع الثانية على الحصى والتراب قائلا «انا لا افسد ما اصلح الله ولا اصلح ما افسد» وعندما لبس قلادة من الودع والخرز ليعرف نفسه بها ولبس اخوه القلادة احتار فيما اذا كان هو نفسه ام انه اخوه، وقال لاخيه «انت أنا فمن أنا».

وعندما سأل احدهم مارك تويني عن نفسه قال: بكل صوت انا لا اعرف نفسي ولا أعرف من انا، فقد ولدت في توأم، وحتى يتم التمييز بيني وبين شقيقي ربط كل منا بشريط مختلف، وعندما ذهبنا لنستحم بنهر القرية سقط الشريكان وغرق احدنا في النهر ومات فلا ادري فيما اذا كنت انا صاحب الاسم ام اخي الغريق، ولا ادري كيف يعرف من لا يجزم بمعرفة اسمه.

اذا كان هذا المفكر العظيم يقول انه لا يعرف من امر نفسه شيئا فماذا يمكن ان يقول كل الناس الذين دون مستواه؟ حقا ان التواضع نعمة والرغبة في التعلم باستمرار قدرة وعدم الادعاء فضيلة.

اكتشاف الذات

في الحكاية ان احد الرعاة وجد لبؤة جريحة في حالة ولادة فساعدها في الولادة كما يفعل مع اناث اغنامه ولكنها ماتت بعد الولادة فورا، فأخذته الشفقة في شبلها وحمله معه وتعهده في العناية حتى كبر فضمه الى قطيعه فتولدت بين الشبل مع الزمن الفة وبين كلاب القطيع، يلازمها السير ويشاركها المطاردة والنباح والطعام، وذات مرة هاجم احد الذئاب القطيع فهربت الكلاب ومعها الشبل ايضا، فحزن الراعي وعمد الى الشبل يعاتبه بلغة يفهمها مذكرا اياه انه يختلف في الاصل والطباع والقوة وانه يجب ان يعود لأصله وان يلعب دوره الحقيقي.

وبعد ايام عاد الذئب المفترس فتصدى له الشبل وحمل عليه وهرب الذئب وظل يطارده حتى دخل معه في عراك الى ان اصاب منه مقتلا، وعندما رأت الكلاب ذلك وقفت بجواره وانقلب الموقف بعودة الشبل الى دوره.

برنارد شو والعمل المؤبد

مرت سيدة جميلة ذات يوم به وهو يعمل في تنسيق زهور حديقته فسألته كم عمر هذه الزهور؟

فقال: منذ بدأت العمل في هذا المكان قبل اكثر من عشرين عاما

فقالت: كم تتقاضى من الاجر؟

قال: فقط أكلي وشرابي

فقالت: انا اعطيك اجرا افضل

فقال: لا استطيع!

فسألته ـ كم مدة عقدك

قال: مدى الحياة

فقالت: هذا ظلم واستعباد

فقال: انه الزواج يا سيدتي . . أذاقك الله طعمه ان كنت خالية!

بقلم: عمر حمادي

ما الذي يجعلك سعيداً؟!

● الوقت مساء . . وتلك الفراشة التي سقطت قبل قليل بعد ان دارت طويلا حول الضوء . . لا بد ان بينكما وجه من اوجه الشبه . . يا للأسى الطاغي الذي لا تبدده التفسيرات.

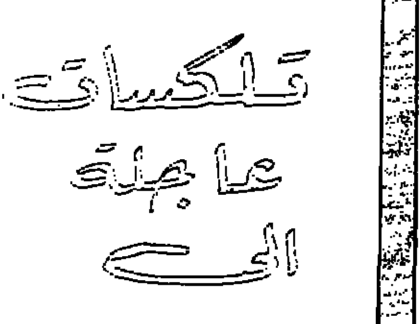
●● لو كنت تحادثني الآن لاخترعنا احاديث طويلة شبيهة بفروع شجر اللوز او العنب . . وربما كان علينا ان ننتظر طويلاً او قليلا حتى يتخمر الحديث ونشرب وننسى.

●● عشر سنوات مرت . . والسؤال الأهم ما زال يلح ويلح: ما الذي يجعلك سعيدا؟! . . الحياة اسهل من ذلك بكثير. الآن يبدو السؤال صعبا والحياة تزداد صعوبة.

●● هذا اليوم ليس رتيباً كالايام الماضية . . لقد مرت بالخاطر مدن جديدة . . ولست مكتئبا مثل الشاعر اليوناني كافافي الذي قال: «كل المدن متشابهة». وبين هذه المدن ووجهك وذكراك وكلماتك التي تنادي: «لا تكن اهبل» مثل بقية العاشقين اولئك الشغوفين بالاشياء الصغيرة.

●● حينما يشتغل دينمو الذاكرة يبدو العالم اكثر اتساعا، واكثر حرارة، واكثر انسانية . . وهذا هو ما يجعل الحياة تسير ولا تتوقف.

●● اجل . . يا للخسارة . . لأن كل شيء يمكن ان ينهار فجأة . . كل شيء معرّض للخسارة لانها هكذا . . دائما على الحافة ولا طعم الا للمأساة . . لانها ذات صفات كونية . . وتمتلك عظمة الانسان وتبديها دونما رحمة.



● **وزارة التربية والتعليم**

ما علاقة الاوضاع الاقتصادية بفشل اكثر من عشرين مدرسة في انجاح طالب واحد في الثانوية العامة في منطقة الجنوب، الموضوع اكبر من هذا!

● **مديرية الامن العام**

ما زالت اللغة التي يتعامل بها رجال الامن العام مع المواطنين ترتكز على الثقافة «العرفية» السابقة، متى يتغير ذلك؟

● **نواب محافظة البلقاء**

ما حكاية غيابكم عن فعاليات مهرجان الفحيص الثاني اليست الفحيص تابعة انتخابيا لمنطقتكم؟!

● **وزارة الصحة**

لا يكفي الاعتراف بان القوانين العثمانية هي التي تحكم المستشفيات الحكومية المطلوب تطوير عملها والوصول الى مستوى مقبول من الخدمات.

من الأهالي الى الأهالي

●● **الى أهالي مادبا . .**

قال مدير المياه في لوائكم انه سيتم ضخ ٦٠٠ متر مكعب من مياه الواله لحل مشكلة المياه عندكم . . . اسألوه متى يتحقق هذا الحلم؟!

●● **الى أهالي الزرقاء . .**

يؤكد مدير الصحة في محافظتكم بأن المديرية وضعت خطة لتنمية القيادات في المراكز الصحية . . السؤال كم «قرناً» ستحتاج هذه التنمية؟!

●● **الى عموم المزارعين . .**

تنصحكم مؤسسة التسويق الزراعي باستمرار عبر الصحف بعدم اخفاء الثمار الرديئة اسفل العبوات حتى تكسبوا الربح الأكيد والسمعة الجيدة . . لماذا لا تنشروا انتم توجيهاً الى مؤسسة التسويق الزراعي عبر الصحف بضرورة التسويق الجيد لمنتوجاتكم وعدم محاباة مزارع على حساب آخر؟!.

●● **الى أهالي الفحيص . .**

مبروك مهرجانكم الناجح بكل المقاييس . . ومبروك هذا التعاون والتصميم المطلق على الابداع بينكم رغم حالة الاحباط التي تعم الناس كافة . . . ليت جميع مدننا وقرانا تحذو حذوكم!.

●● **الى أهالي الطفيلة . .**

طمئنونا الى أين وصلت جهود الاغاثة والترميم بعد الفياضانات . . ندرك مدى كبريائكم الأصيل في عدم طلب المساعدة، ولكن هذا حق لكم علينا جميعاً.

● **الى أهالي السلط . .**

تمخض عن اجتماع عقده مجلس بلديتكم قرار باحالة عطاء لتعبيد ٤٠ الف متر مربع في مدينتكم على أحد المتعهدين المحليين . . انتظروا الفرج!!.

رسالة الى المحرر
قضية منجم الفوسفات . . مرة اخرى!.

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي

لقد تبلغت بقرار الاستغناء عن خدماتي من منجم الرصيفة وبصيغة فصل مجحف يسيء اليّ حاضراً ومستقبلاً بسبب صيغة هذا الكتاب الذي يحمل الرقم ش٨/٧/٦٥٧٤ والصادر بتاريخ ١/٦/١٩٩١ بسبب اعطائي معلومات لجريدة الاهالي عن قضية منجم الرصيفة الذي تمت تكملة انشائه في عام ١٩٨٤، واغلق في عام ١٩٨٥ باعذار غير منطقية حيث تكرمت جريدة الاهالي باظهار بعض الحقائق التي تسلمتها مني وكان ذلك بتاريخ ٢٠/٣/١٩٩١ حيث كتب الاخ رائد صالحة تحقيقاً موسعاً بعنوان (غبار الفساد يحيط قرار التقاعد الاجباري لمنجم فوسفات الرصيفة) نشر فيه بعض من فيض عن مضار اغلاق هذا الصرح الوطني بالنسبة للاقتصاد الوطني ولابناء الوطن العاطلين عن العمل وان لي اسئلة حول موضوع فصلي اوجهها الى المعنيين بالشركة والى كافة الجهات المختصة بصون كرامة العمال

● لقد كتب الاخوة الاقتصاديون والكتاب والصحفيون في هذا البلد عن قضية منجم الرصيفة ومنذ عام ١٩٨٥ فهل هم على صواب ام على خطأ وهل يوجد بينهم وبين ادارة الشركة ثأر قديم ولماذا لم ترد الادارة على اي مقال لهؤلاء الاخوة.

● ان لدي من المعلومات ما لا عين رأت وقرأت ولا اذن سمعت فهل تعلم ادارة الشركة ان المواطن شريك في تحمل المسؤولية ويعرف كل كبيرة وصغيرة ام انها تعتقد ان العمال عبارة عن قطيع اغنام لا يحق لهم ان يتحسسوا «ويتحروا الحقائق لمصلحة الوطن»؟

هل الوطنية الصادقة والمواطنة الصالحة هي «داء معد» في نظر الادارة ويتوجب عليها وضع المصاب بحجر صحي ام ان الاخلاص مؤجل حتى اشعار اخر في هذا البلد؟.

العامل المبعد عن منجم الرصيفة

نبيه فهيم مطر المعاني

«الاهالي» بدورها تأمل ثانية من ادارة شركة مناجم الرصيفة انصاف العامل نبيه المعاني والاستجابة لمطالب تصحيح الاخطاء التي وقعت فيها الشركة كما يقول المواطن نبيه!.

ردود سريعة

● الى الصديق عماد سالم ـ دالاس ـ الولايات المتحدة . . .

نؤيد ما جاء في رسالتك، ومشروعية اسئلتك، ولكن نراهن على الشعب السوفياتي العملاق، لأنه صاحب القرار في النهاية!!

● الى لجنة الاعلام في مركز الجالية العربية ـ شيكاغو . .

وصلتنا رسالتكم، وسعدنا بتحياتكم الرقيقة . . وبالنسبة لطلب الاشتراك، فقد حولنا الطلب الى قسم الاشتراكات، وسيوافونكم بالمعلومات اللازمة.

● الى الصديق سليم محمد عبدالحليم ـ أورانج آباد ـ الهند . .

ما تقدمه هو جهد متواضع من اجل الوطن، وايصال الحقيقة لكل الناس، ونشكرك بحرارة على تقديرك للأهالي والعاملين بها . . وبالنسبة لطلب الاشتراك، فقد حولنا طلبك الى قسم الاشتراكات.

بين يدي وزير الأشغال
"حاميها . . حراميها"!!

وصلتنا الملاحظة التالية من أحد موظفي «وزارة الأشغال» العامة، العاملين في قسم الحمولات المحورية في نقطة الحدود الاردنية العراقية حول تصرفات بعض موظفي القسم الذين يستغلون وظيفتهم لتحقيق ارباح قذرة . . ونحن نضع هذه الفضيحة بين يدي وزير الاشغال العامة ولدينا اسم الموظف، واسماء الموظفين الذين زعم بأنهم وراء هذه التصرفات . . .

أبعث اليكم بهذه الملاحظة راجياً نشرها، لأنها تتعلق بالمصلحة العامة . . . والقضية باختصار . . . .

يقوم فريق من موظفي وزارة الاشغال العامة ـ قسم الحمولات المحورية ـ بالعمل في نقطة الحدود الاردنية العراقية للتفتيش على حمولة الشاحنات. ولكن بعض هؤلاء الموظفين يستغل وظيفته . . . ويستغل السيارة الحكومية العاملة مع الفريق . . وينهبون الى داخل الحدود العراقية . . . «الطريبيل» . . . ويشترون كميات كبيرة من السجائر الأجنبية . . ويهربونها الى داخل الحدود الاردنية . . . مستغلين بذلك كون السيارة التي يستعملونها . . . «حكومية» وغير خاضعة للتفتيش . . .

وكوني أحد الموظفين . . . فقد رأيت الكميات الهائلة التي كانوا يهربونها بهدف تحقيق الربح المادي في هذه التجارة غير المشروعة.

موظف

من الأهالي الى المسؤولين

● **الى مدير الأمن العام . .**



ثمة ابتزاز حقيقي يمارسه بعض اصحاب التاكسي على المواطنين القادمين من الخليج بالباصات . . وبخاصة اثناء الليل فيطلبون اجوراً مرتفعة مستغلين ارهاق المسافرين وعناءهم . . جربوا ارسال دورية هناك . . وشاهدوا بأنفسكم!!

● **الى وزير التنمية الأجتماعية . .**



هنالك مشاهد بائسة لأطفال يعملون حمالين في «الكراجات». بعضهم يحمل حقائب تعادل ضعفي وزنه على الأقل . . أليس في هذا خطر على أجسامهم . . وطفولتهم؟!

● **الى وزير الصحة . .**



ما زال مستشفى البشير يمثل نقطة الضعف الحقيقية لوزارة الصحة، وبخاصة في مجال النظافة، فالصراصير تزاحم المرضى على الأسرة والأطعمة . . والخشية أن يغدو مستشفى البشير هو الطريق الأسرع الى الموت!!.

● **الى وزير الأشغال . .**





أهالي «كفر أبيل» يطالبون بتكملة شق طريق كفر أبيل ـ المشارع، نظراً لأهميتها من الناحية الزراعية . . . فشقوها أطال الله في عمركم!!.

● **الى وزير الصناعة والتجارة والتموين . .**





قلتم مؤخراً أن توجهكم المقبل سينصب على تشجيع ودعم الاستثمارات بشكل عام . . لكنكم لم توضحوا كيف ستجذ ن المستثمرين من الخارج؟!.

يحررها: رائد صالحة

الوان

حدث... وزحزح

●● الحياة البحرية في الخليج ستحتاج الى عشرات السنين قبل ان تتخلص من تأثير ملايين البراميل من النفط التي تسربت الى مياه الخليج كما تقول جماعة السلام الاخضر التي (لم) تذكر ان كل الدشاديش ستحتاج الى ملايين السنين قبل ان تتخلص من جرثومة براميل النفط!.

●● في حالة اجراء تعديل وزاري.. فاعلم ان «الطاسه» وقعت على روسنا!

●● يجب ان يعلم البعض.. ان دخول مؤتمر سلام يختلف عن دخول دورة العاب اولمبية مثلا!. او دورة مياه!.

●● من يحاول اقناعك بان المخلوق «شامير» من الممكن ان يصبح «حمامة بيضاء» كمن يحاول اقناعك بانه ملكة جمال هذا الكون!.

●● هنالك نساء مومسات يمارسن عملهن في الاقبية!. وهنالك رجال «مومسات» يمارسون عملهم في المحادثات السياسية امام خلق الله!.

اعلانات ممنوعة!..

●● تحذير حكومي: «الحكي في السياسة» يضر بصحتك ومع ذلك تنصحك بعدم الامتناع عنه!.

●● تعلن مؤسسة «البطالة» عن فتح باب التسجيل والالتحاق في التخصصات التالية - مقاهي - كسول - تسكع - تشرد - زعرنة!.

●● تعلن مؤسسة اسكان الفقراء عن توفر قطع اراض تجارية وشقق وفلل في مناطق عمان الغربية باسعار زهيدة لا تتجاوز مبلغ «١٠٠» الف!.

●● يعلن المطرب «سوسو صوصو» عن حاجته لجمهور يساعده في الانتشار ببلدان البلطيق!.

●● شركة كبرى بحاجة الى سكرتيرة تنفيذية تجيد التعامل مع مدراء الشركات الاخرى!.

●● للطلاب الراغبين بمتابعة دراستهم الجمعية في الخارج او الهجرة بحجة الدراسة يرجى مراجعة مكتب «عصعوص» لانتاج طلبات القبول!

●● اعلن انا (....) عن فقدان محفظة بداخلها صورة «سكرتيرتي»!.

الأرامل والفقراء مهددون دائماً بالطرد من منازلهم

خمس وعشرون اسرة فقيرة معدمة منها ارامل ونساءوعائلات شهداء مهددة الان بالطرد من منازها في مدينة الرصيفة.. هل هنالك من يهتم بهذه المأساة؟!

هذه العائلات المعدمة سكنت في قطعة ارض في الرصيفة منذ عام ١٩٥٩ على اعتبار انها اراض تعود ملكيتها للدولة الا انه وخلال عام ١٩٨٥ تبين ان الارض التي اقيمت عليها المنازل المتواضعة لايواء الاطفال تعود ملكيتها الى «رهبنة الوردية المقدسة الوطنية». وبالتالي رفعت الرهبنة المذكورة دعوى على السكان حيث كانت نتيجة الحكم الذي صدر من قبل محكمة بداية الزرقاء بتاريخ ٢١/ ١٠/ ١٩٩٠ يقضي باخلاء هذه الارض والمساكن التي اقيمت منذ عام ١٩٥٩ مما يعني تشرد اطفال هذه العائلات التي حكم عليها ايضا بدفع غرامة مقدارها (٤١٦٧٦) دينارا اردنيا بدل انتفاع من هذه الارض طيلة هذه المدة!.

العائلات معدمة تماما ولن تتمكن من شراء اية قطع اراض في اية جهة كانت من المملكة لارتفاع سعر الاراضي. ولعدم وجود السيولة النقدية اصلا.. اذن ماذا ستعمل هذه العائلات التي تعبت ودفعت عرق الجبين من اجل اقامة تلك (البراكيات) شبه البيوت.. واقصى ما تستطيع تقديمه هذه العائلات هو تقديم تعويض بسيط «للرهبنة» عوضا عن طردهم من منازلهم!. وليس ١٠٠ الف دينار غير ثمن الارض كما تطالب «الرهبنة»!

ناجي العلي بالانجليزية

انهى الفنان نور الشريف تنفيذ الدوبلاج باللغة الانجليزية لفيلمه الاخير «ناجي العلي» الذي يتحدث عن فنان الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي، والفيلم قصة وحوار بشير الديك واخراج عاطف الطيب.

وتم اخراج الفيلم بشكل جديد حيث سيكون حوارا بين «العلي» وحنظلة الذي ما زال يعيش داخل كل ضمير حي كما ان الفيلم يحوي لقطات ارشيفية لرسوم «العلي».

ومما يذكر ان الفنان فارس شربك في بيروت قد صنع تمثالا فولاذيا للعلي عام ١٩٨٩ يحمل معاني الكبرياء والقوة والانتماء في شكل فني مبدع.

"حسبة" غير قانونية "لحسبة" الرصيفة!



اختر ما شئت من الاعمال وابحث كما يحلو لك عن موقع لمشروع العمر. ولكن لا تفكر البتة في ان تفتتح لك محل خضار في مدينة الرصيفة!. لانك سترى يوميا العجب العجاب الذي يأتيك من البلدية!.

مهلا.. لنوضح الامور.. البلدية - قامت مشكورة - ببناء سوق مركزي للخضار والفواكة لتجار الخضار في المدينة قرب مسلخ البلدية في حي العرب!. ومن المفترض - منطقيا - ان يجد هؤلاء التجار خضرة» في سوق الخضار «الحسبة» الا انهم لا يجدون سوى كمية تكفي لمحلين فقط رغم انهم يزيدون عن ٣٠٠ تاجر خضار!. ولذا من المفترض - منطقيا - كذلك ان يهجر التجار السوق الفقير الى سوق خضار اخر هو سوق مدينة الزرقاء لتأمين الخضروات لمحلاتهم التي لن يتمكنوا فيها من بيع شيء اخر - ادوات صحية - مثلا!!.

ولغير المتخصصين في شؤون «الحسبة» فان التاجر يضطر لدفع ٢٪ من قيمة مشترياته للمسؤولين عن سوق الخضار وهم هنا في «حسبة» الزرقاء!. الا ان بلدية الرصيفة تحصل مبلغا اضافيا من التجار - بدون قانون - على اساس انهم يتعاملون مع «حسبة الرصيفة» التي لا يذهب اليها احد.

الا ان بيت القصيد هنا هو ان جباة البلدية يحصلون الرسوم من التجار على وصول غير شرعية بعضها غير مختوم بختم البلدية - وهذا تجاوز خطير - اضافة لاستخدام الجباة وصولا يكتب عليها «وصول جباية رسوم دخولية سيارات الفوسفات» رغم ان الموضوع يتحدث عن رسوم خضار وفواكه ومنجل!..

أين تذهب هذا الأسبوع!

الاربعاء ٨/١٤

■■ ندوة الاربعاء في المركز الثقافي الملكي/ المسرح الدائري الساعة ٦.٣٠ مساءا بعنوان «الحركة الاسلامية والمشاركة السياسية» للدكتور نامق التل.

الخميس ٨/١٥

■■ يلتقي ابطال المسلسل التلفزيوني المعروف «رأفت الهجان» محمود عبدالعزيز ويسرا ويوسف شعبان في حوار مفتوح مع الجمهور في مؤسسة عبدالحميد شومان.

السبت ٨/١٧

■■ ندوة بعنوان «الجدل الاسرائيلي الراهن حول قضايا التسوية في المنطقة» يشارك فيها الاساتذة تيسير عاروري، نواف الزرو ود. وليد جعفري في مؤسسة عبدالحميد شومان

الاحد ٨/١٨

■■ امسية شعرية يشارك بها الشاعر محمد سمحان والشاعر عبدالله منصور والشاعر راشد عيسى في قاعة المؤتمرات/ المركز الثقافي الملكي السادسة والنصف مساءا.

■■ معرض للفنان شاهر الجرمي يستمر حتى ٨/٢٢ في قاعة المعارض/ المركز الثقافي الملكي

■■ معرض زهور (للمدرسة النموذجية للتربية الخاصة) يستمر حتى ٨/٢٢ في قاعة التدريبات/ المركز الثقافي الملكي.

الاثنين ٨/١٩

■■ ندوة «الغورباتشوفية» ثورة ام ثورة مضادة؟!.. يشارك فيها الاساتذة د. هشام غصيب ود. وليد مصطفى في مؤسسة عبدالحميد شومان الساعة السادسة والنصف.

الثلاثاء ٨/٢٠

■■ ندوة بعنوان «المرض النفسي والعلاجات الشعبية» للجمعية الاردنية للتأهيل النفسي في قاعة المؤتمرات/ المركز الثقافي الملكي الساعة السادسة والنصف مساءا.

■■ عرض الفيلم الفرنسي الحديث «الشاي في حريم ارخيدس» للمخرج الجزائري مهدي شريف في مؤسسة عبدالحميد شومان.

الاربعاء ٨/٢١

■■ ندوة الاربعاء في المركز الثقافي الملكي بعنوان «مستقبل الاحزاب السياسية في الاردن» يشارك فيها د. يعقوب زيادين والعين حمد الفرحان والمهندس عبدالهادي المجالي.

■■ يحاضر الدكتور عبدالحفيظ عارف كمال حول «الخليج العربي في التاريخ» في مؤسسة عبدالحميد شومان.





■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): ورقة اليانصيب لن تنفعك يا عزيزي! ابحث عن عمل بدلا من البحث عن «رابع» يشارك «شلتك» في لعبة «طرنيب»!.

■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): تمر بحالة قلقة غامضة قد يكون سببها كثرة استماعك لاحاديث «بيكر».. لا تشاهد نشرة الاخبار!..

■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): ظروفك المالية ستحل - باذن الله - في ٣٣ الشهر الجاري.. لا تيأس!.

■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا تدع (التفاؤل) يسيطر عليك!. ما تعانيه ازمة عابرة سرعان ما تزول وتعود الامور الى حالتها الطبيعية!.

■ الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): احذر مولد برج الاسد من امثالك فهو يناصبك العداء الشديد.. لا تصادفه الا وهو على اسرة مستشفى!..

■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): - للنساء فقط - لا تعتقدي انك ملكة جمال هذا الكون.. انت مجرد بنطال جميل وقميص جميل.. و ٣ طن مساحيق!.

■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): كل شيء في حياتك يسير نحو الاحسن - لا تفرح - هنالك انتكاسة «محترمة» في صحتك ستحصل!.

■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): يكفي تملقا للغير.. لا تكن مجرد انسان يتسلق على اكتاف الغير!.

■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): من السيء جدا ان تعتقد انك الوحيد البطل العبقري النابغة في هذه الدنيا!

■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): انت لا تفهم في الجغرافيا او التاريخ.. فلماذا تحاول افهام اصدقائك ان الكويت هي ولاية اميركية!

■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): حاول ان تكون ذكياً لمرة واحدة فقط لكي تدرك انك لست ذكياً!

■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): هذه هي احوال الدنيا.. فلا تحزن.. ولا تطعم زوجتك «علقة»!

"جاوه" ليست في اندونيسيا يا امانة عمان الكبرى!

كنت اعتقد حتى يوم الجمعة ان «جاوه» هي مجرد جزيرة من جزر اندونيسيا حتى اكتشفت متأخرا انها ايضا اسم لمنطقة تقع بالقرب من «خريبة السوق» و «اليادودة» ضمن حدود امانة عمان الكبرى!.

ربما لا تتجاوز عدم المعرفة بهذه المنطقة المليئة بالبشر لمجرد جهل فرد واحد ولكنها تصبح بالتاكيد جريمة لا تغتفر اذا لم تدرك امانة عمان المسؤولة عن تقديم الخدمات لهذه المنطقة هذه المعلومة!..

فغالبية اهالي «جاوه» العمانية لم تصل الكهرباء بعد لبيوتهم ناهيك عن عدم تعبيد الطرق وعدم وجود مدارس مما يضطر الاهالي لارسال ابنائهم مسافات طويلة في منطقة شبه صحراوية الى خريبة السوق. «جاوه» بطبيعة الحال غير «منظمة» في مخططات امانة عمان الكبرى التي يحاول الاهالي اقناعها بانهم في عمان وليس في اندونيسيا!.

تذكروا دائما... مطاعم ماك بيرغر الشهيرة

تأسست المؤسسة الاردنية للاطعمة السريعة «مطاعم ماك بيرغر» في مدينة اربد عام ١٩٨٥ ويشرف على ادارتها صاحبها السيد محمد حسن الفاهوم الذي اكتسب الخبرات من اوروبا وامريكا. وحول اختياره لمدينة اربد قال السيد الفاهوم بان وجود جامعتي اليرموك والتكنولوجيا بالاضافة الى اتساع المدينة وايضا لكون اربد مهد طفولتي لذلك اخترت اربد مكانا للشركة

وعن الادارة تحدث السيد الفاهوم وقال بانها تخضع للاشراف المباشر من قبلي وكذلك تعمل بها الخبرات الاردنية

وتتميز المطاعم بانها ذات سمعة جيدة وهي مختصة بالاطعمة السريعة الغربية والشرقية حيث تقدم كافة اصناف الاطعمة من الهمبرغر والدجاج تكا عالفحم وبالبهارات والتوابل الشرقية وسندويشات الدجاج والبطاطا «الشيبس».

وعن الاسعار قال السيد الفاهوم ان الاسعار تناسب ذوي الدخل المحدود حيث ان الربح ليس هدفنا وانما خدمة هذا البلد.

الشخصيات الوطنية الفلسطينية تحدد موقفها تجاه التحركات السياسية الراهنة

الاهالي – خاص – ابدت كافة الشخصيات الوطنية الفلسطينية تشاؤمها من نتائج اللقاءات الفلسطينية الامريكية التي جرت مؤخرا والتي تبين ان الحد الاعلى المطروح حاليا لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هو الحكم الذاتي وتجاهل كامل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وذلك في اتصال هاتفي مع حوالي ٤٠ شخصية وطنية من الضفة الغربية وقطاع غزة حول تقييمهم لمجريات الوضع السياسي الحالي قامت به مؤسسة اصيل للابحاث والمعلومات.

بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق قال: «نظرتي لم تتغير لزيارة بيكر على الرغم من التهويل الاعلامي الذي غطى هذه الزيارة ولاسيما ان هناك موضوعا رئيسيا ركزت عليه اسرائيل لتستجيب له امريكا وهو تحديد الوفد الفلسطيني وهذا ينسجم مع تدمير المنظمة واهدافها وحركتها الموحدة.

واقاد الدكتور عبدالستار القاسم استاذ في جامعة النجاح الوطنية والدكتور حاتم ابو غزالة رئيس جمعية الصداقة الفرنسية الفلسطينية وعضو مجلس بلدية سابق ومالك شاكر عضو نقابة العاملين في جامعة النجاح والقس عودة الرنتيسي بان جولات بيكر الاخيرة جاءت من اجل وضع اللمسات الاخيرة على الاطار التفاوضي الذي سيعمل في البداية على تطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية. وبشأن القضية الفلسطينية اذا اقيم حكم ذاتي فانه سيكون ادنى بكثير من ذلك الذي تطالب به امريكا بالنسبة للاكراد واذا الحقت بالاردن فان الاردن لن يقوم الا على الشؤون الادارية اما قضايا الامن والسيادة فتبقى بيد اسرائيل.

وثمن الدكتور خضر مصلح استاذ في جامعة بيت لحم الرؤية الفلسطينية «اعتقد ان الرؤية واضحة للتقدم نحو عملية السلام الشاملة في المنطقة. ولكن رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي ذلك والذي يعتبر ان الارض الفلسطينية له وليست للفلسطينيين يدعوني للتشاؤم واعتقد ان مؤتمر السلام سيعقد وسيقتصر على الافتتاح دون تحقيق اي تقدم».

الدكتور خالد كنعان رئيس لجنة الاكاديميين في القدس ابدى تشاؤمه من امكانية التوصل الى حل في نهاية المجريات السياسية الحالية.

وقال انني لا ارى ان المستقبل يحمل اي تفاؤل ولا اتوقع التوصل الى حل يلبي طموحات الشعب الفلسطيني.

وعلقت السيدة ندى طوير رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي في الضفة الغربية والقطاع على نتائج زيارة بيكر الاخيرة والتحركات الامريكية كامكانية احراز اي تقدم قائلة لقد كان عنوان التحرك الامريكي بعد حرب الخليج هو التوصل الى حل سلمي وفق الشرعية الدولية الا ان هذا لم يكن الا الغلاف البراق في مضمون يختلف عنه كليا حيث تسعى الولايات المتحدة حاليا الى ترتيب الاوراق في منطقة الشرق الاوسط وحل الصراع العربي الاسرائيلي والفلسطيني الاسرائيلي بما يخدم المصالح الامريكية ويصب في طاحونتها ضاربة بعرض الحائط كل المصالح القومية والوطنية لشعوبنا في خدمة الهدف الاكبر والذي يتمثل في ترسيخ عالم القطب الواحد الامريكي.

واكد الدكتور جريس خوري مدير مركز الدراسات التراثية واستاذ في جامعة بيت لحم بان المعطيات السياسية الاخيرة وخاصة فيما يتعلق بالتصريحات الاسرائيلية الواضحة حول رفضها الكامل لجميع حقوق الشعب الفلسطيني تفيد بان ما يجري حاليا على الساحة هو مؤامرة واضحة تستهدف تصفية منظمة التحرير وخلق صراعات بين الفصائل وتشويه الوحدة الوطنية. واضاف خوري بانه فقط يمكن التصدي لما يطرح حاليا وخاصة التصريحات الاسرائيلية الاخيرة بتمسك اكبر بالمبادرة السلمية الفلسطينية التي تحظى باجماع وطني واسع اضافة الى التمسك بالشرعية الدولية وعدم الانجرار وراء ما يطرح حاليا ولن ينال الشعب الفلسطيني من مبادرات بيكر ادنى حقوقه الوطنية الشرعية.

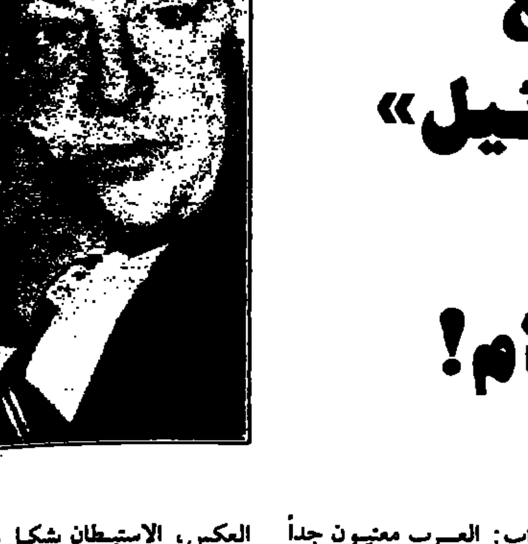
واكد الدكتور جمال سلسع طبيب من بيت لحم وعضو اتحاد الكتاب ان ما يحدث هو طريق دراماتيكي من اجل احتواء القرار الوطني الفلسطيني المستقل ومن ثم القفز على جوهر القضية الفلسطينية والتعامل معها بالشكل الخارجي فقط.

واكد المحامي فايز ابو رحمة نقيب المحامين في القطاع بان التصريحات الاسرائيلية الاخيرة تزيد من تعقيدات الوضع الحالي فالوضع بالنسبة لنا خطر جدا لانه لم يصدر حتى الان ايضاح حقيقي بالنسبة للفلسطينيين ومدى اشتراكهم في المؤتمر. فالفلسطينيون يؤمنون بالمساواة مع غيرهم من الاطراف ومن حقهم الحضور بحرية دون اية قيود عليهم، على اية حال فان للمنظمة حقا في تمثيل الشعب الفلسطيني في اي مؤتمر او اجتماعات تعقد لحل القضية الفلسطينية ولا يمكن حل القضية الفلسطينية دون دور فاعل لـ م. ت. ف.

واكد المحامي زهير خليل عضو لجنة المحامين العرب على دقة المرحلة الحالية وخطورتها حيث تأتي زيارة بيكر الاخيرة في مرحلة دقيقة وسط مواقف متناقضة وتجديدات سياسية وتغيير في المواقف السابقة لبعض الاطراف. وان النتائج التي تتمخض عن مثل هذه الزيارات هو الدخول مرة اخرى في حلقات متكررة ومفرغة تبدأ العجلات تلف وتدور الى الخلف.

شارون في اخطر لقاء معه:

لن نبيع «ارض اسرائيل» مقابل ورقة سلام!



كما هو معروف فان ارئيل شارون وزير البناء والاسكان الاسرائيلي «جنرال في قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي» كان ولا يزال من اشد المعارضين في اسرائيل لتقديم اي تنازلات اقليمية مقابل التوصل الى سلام مع العرب. وهو يعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة «ارض اسرائيل الكاملة» كما يعتبر ان الاردن هو الدولة الفلسطينية وانه لا مكان لاقامة دولة فلسطينية ثانية غربي نهر الاردن.

وبصفته وزيراً للبناء والاسكان في حكومة اسرائيل فقد خصص شارون ثلث ميزانية وزارته من اجل توسيع الاستيطان اليهودي في المناطق «المحتلة» وهو يخطط لاقامة وبناء سلسلة مستوطنات يهودية جديدة في هذه المناطق اضافة الى بناء احياء سكنية جديدة في المستوطنات القائمة بهدف توسيعها وتحويلها الى مدن يهودية كبرى. واذا كان شارون يبدي اهتماماً كبيراً في هذه المرحلة بالذات لتوسيع الاستيطان في المناطق المحتلة فان هدفه من وراء ذلك واضح تماماً وهو افشال المسيرة السلمية في المنطقة ومنع اسرائيل من الوصول الى اتفاق سلام مع العرب.

وكانت اذاعة الجيش الاسرائيلي قد اجرت هذه المقابلة الهامة والمثيرة مع ارئيل شارون والتي يكشف فيها عن الاهداف والمخططات والعقلية التي يفكر بها المتطرفون في اسرائيل والذين يشكلون الغالبية في اسرائيل. وفيما يلي نص المقابلة:

سؤال: العديد من معارضيك يدعونك بالفاشي. ايها الوزير شارون ما هو ردك عن مثل هذا الاتهام؟

جواب: لا لست فاشياً ولكنني من المخلصين لارض اسرائيل الكاملة ونحن هنا في اسرائيل نعيش في الديمقراطية بل اريد القول «نحن الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط منذ اكثر من ٤٠ عاما. ولكننا وكما تعلم نعيش في ظل الخطر والتهديد ونواجه مشاكل غير موجودة في اماكن اخرى في العالم لا في الولايات المتحدة ولا في اي دولة ديمقراطية اخرى.

سؤال: هل [illegible] ان نقال يوما [illegible] تسود فيه الدكتاتورية في اسرائيل؟

جواب: جوابي هو كلا.

سؤال: هناك من يخشى [illegible] لدينا في اسرائيل ديمقراطية لليهود ولكن ليس الحال كذلك بالنسبة للعرب؟

جواب: لا اعتقد ان لدينا اقليات كبيرة في البلاد «حوالي ٨٠٠ الفا» وهم من الاسرائيليين يعيشون بيننا منذ اكثر من ٤٠ عاما. اعتقد ان اليهود والعرب يستطيعون العيش معاً.

سؤال: عندما تقول ٨٠٠ الفاً لا تذكر عرب المناطق المحتلة، فمعهم يشكل العرب نسبة ٣٠٪ من السكان الذين يعيشون في اسرائيل؟

جواب: سكان يهودا والسامرة وغزة، يبلغ عددهم الآن نحو ٨٠٠ الفا هم مواطنون اردنيون وسيبقون كذلك في المستقبل ولم نعرض عليهم ان يكونوا مواطنين اسرائيليين ابدا لاننا لم نقترح حتى الآن ضم المناطق المحتلة ولم اتطرق الى ذكرهم سابقاً لسبب واحد لانهم لا يشاركون في الحياة السياسية في اسرائيل ولا حاجة لذلك. هم لا يرغبون في المساهمة بجزء من الحياة الاسرائيلية ويضم الاردن داخل حدوده اكثر من ٧٥٪ من مجموع «ارض اسرائيل» التي كانت تدعى في الماضي فلسطين والتي كانت تحت الانتداب البريطاني. لقد انتزعوا منا الـ ٧٥٪ هذه في العام ١٩٢٢ واعطاها البريطانيون للسلالة الهاشمية.

سؤال: هل تشعر بانه ما زال لاسرائيل مطالب اخلاقية فيما يتعلق بالاردن؟

جواب: انا اظن ان المنطقة «الاردن» هي جزء من بلادنا تاريخياً لكن التاريخ لا يتعلق بالانتداب البريطاني وحده، بل ابعد من ذلك فعندما جاء اليهود الى هذه البلاد قبل ٣٨٠٠ سنة منذ ذلك التاريخ مباشرة اصبحت المنطقة جزءاً من «ارض اسرائيل» جزءاً من «المملكة اليهودية» جزءاً من تراثنا وعليه كما هو واضح جزءا من حقوقنا ومطالبنا التاريخية وعندما يصل الامر الى حقوقنا ومطالبنا الاخلاقية اعتقد انها قائمة لكن كما هو واضح علينا ان نأخذ بالحسبان التطور الذي طرأ على مدى السنين. لقد بدأ حل القضية الفلسطينية بنشوء دولة فلسطينية في الاردن. الاردن هو دولة فلسطينية باعتراف اسرائيل بذلك تكون قد قدمت تنازلات لا حدود لها.

سؤال: هناك العديد من رفاقك في حزب الليكود يعارضون هذا وحتى وزير الخارجية دافيد ليفي يرى ان ترديد مثل هذه الاقوال يلحق الضرر بـدولة اسرائيل؟

جواب: أستطيع التأكيد هنا على ان الغالبية في حزب الليكود والاحزاب الصهيونية الاخرى [illegible] حزب العمل نفسه تريد مثل هذه الأراء [illegible] الاردن هو الدولة الفلسطينية.

سؤال: لكن الولايات المتحدة والعديد من دول العالم ايضاً تعارض بشدة مثل هذه الافكار وترى بالمناطق المحتلة «الضفة والقطاع» وطناً للفلسطينيين وتدعو اسرائيل الى الخروج منها.

جواب: اذا كانت الولايات المتحدة ترى بالمناطق المحتلة وطناً للفلسطينيين فانا شخصياً ارى باجزاء من الولايات المتحدة وطناً للهنود الحمر ويتعين على جورج بوش ان يوعز بالانسحاب من هذه المناطق من اجل اقامة دولة مستقلة فيها للهنود الحمر ولكنني لن اطلب ذلك من الامريكيين وبالمقابل فاننا لا نسمح بالتدخل في شؤوننا الداخلية والمناطق التي يدور الحديث عنها هي شأن داخلي اسرائيلي.

سؤال: هل تعتقد بان العرب سيوافقون على التوصل الى سلام معنا اذا لم نخرج من المناطق المحتلة او من جزء منها على الاقل؟

جواب: العرب معنيون جداً بالاستيلاء ليس فقط على المناطق المحتلة وانما على ارض اسرائيل الكاملة «انهم يتطلعون للقضاء على اسرائيل واخراج اليهود من المنطقة ولماذا اذا بادر العرب بشن الحروب المتتالية ضدنا وطالما استمر العرب بحمل تطلعاتهم هذه فان الحروب لن تتوقف في هذه المنطقة الى الابد.

سؤال: تقول واشنطن بان استمرار الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة يشكل عقبة في طريق السلام وتدعو حكومة اسرائيل الى وقف الاستيطان في هذه المناطق للمساهمة في تحريك العملية السلمية. فهل تعتقد ان الحكومة ستلتزم بالدعوة الاميركية؟

جواب: يدرك الاميركيون جيداً موقفنا بالنسبة للاستيطان في «ارض اسرائيل» ولقد أوضحنا لهم – اقصد ان رئيس الوزراء اسحق شامير اوضح للادارة الاميركية اكثر من مرة بان الاستيطان في ارض اسرائيل سيستمر ولا تتوفر لدينا نية لوقف الاستيطان الآن ولا في المستقبل ايضاً وفي هذه المرحلة بالذات فاننا نعتزم العمل على توسيع المستوطنات القائمة لكي تتمكن من توطين اعداد كبيرة من القادمين الجدد من يهود الاتحاد السوفياتي وانا لا اعتقد بان الاستيطان اليهودي يمكن ان يشكل عقبة في طريق السلام لان الحديث يدور عن الاستيطان في مناطق هي جزء لا يتجزا من ارض اسرائيل الكاملة واذا كان السلام الذي يريده العرب وتريده واشنطن ايضا سيتطلب منا ان نمنع اليهود من الاستيطان اينما ارادوا في «ارض اسرائيل» فلا اظن اننا بحاجة الى مثل هذا السلام ويجب ان يكون واضحا تماماً بان حكومة اسرائيل لن تبيع «ارض اسرائيل» مقابل «ورقة سلام» يتم التوقيع عليها مع العرب – اليوم يتطلعون للحصول على [illegible] والسامرة وغزة» الضفة والقطاع، وغداً سيطالبون بالحصول على مناطق جليل ومناطق الساحل وهذا بالضبط ما يتطلع العرب للحصول عليه.

سؤال: قلت مرة ان اسرائيل بحاجة الى امن لكنك مستعد لمنح العرب «قطاعاً من الحكم الذاتي»؟

جواب: وبذلك ستسيطر اسرائيل على تلك المواقع لاسباب امنية انها مشكلتنا لان لاسرائيل وضعاً خاصاً وهذه المنطقة تشكل مفتاحاً للاعمال الارهابية وعندما يتعلق الموضوع بالامن فان كافة المناطق تحت السيطرة الاسرائيلية. والوضع هو ان معظم السكان العرب في هذه المناطق «بيت لحم، الخليل، ونابلس» ٥٥٠ الفاً يسكنون في هذا القطاع.

سؤال: حسناً.. ولكن هل ترغب في ترك هؤلاء لادارة ذاتية؟

جواب: كلا – فالحكم الذاتي قد يكون اعمق، الذي اؤكد عليه الان هو اننا نرى امكانية منح حكم ذاتي اوسع ولكن هذا الحكم لا يمكن ان يتم الا اذا سيطرنا على المناطق. وهذه كانت خطتنا الاستيطانية قبل سنوات طويلة والتي كنت مسؤولاً عنها. لقد قمنا بذلك لكنتا لم ننجزه وعلى الناس ان يفهموا ان الاستيطان اليهودي لا يشكل عقبة في طريق السلام بل على العكس، الاستيطان يشكل عنصراً هاماً في امننا وعندما ننجح في اتمام خطتنا الاستيطانية فان فرصة منح الحكم الذاتي عندها ستزداد.

سؤال: هناك خلافات قائمة بينك وبين الاميركيين وقد ازدادت هذه الخلافات حدة في الاونة الاخيرة وقد برز ذلك في زيارتك الاخيرة للولايات المتحدة حيث امتنعوا عن استقبالك في البيت الابيض وقيل بأن الوزير بيكر وراء ذلك وهناك في اسرائيل من يقولون بأن ارئيل شارون تعرض لـ «صفعة» او «اهانة» من جانب الادارة الاميركية فما هي ردة فعل الوزير شارون يا ترى؟

جواب: بالواقع فان زيارتي الاخيرة للولايات المتحدة كانت زيارة خاصة وليست رسمية ولم اكن افكر بزيارة البيت الابيض لعقد اجتماعات مع رؤساء الادارة الاميركية – واذا كانت هناك خلافات في وجهات النظر مع الاميركيين فهي مرتبطة وبصورة مباشرة بمسألة ارض اسرائيل التي لا يمكنني المساومة عليها وكما اوضحت من قبل فان الاستيطان اليهودي في ارض – اسرائيل «لا يمكن ان يتوقف وعليهم في الادارة الاميركية ان يدركوا جيداً بانني لا اتلقى تعليمات من واشنطن.

سؤال: كما هو معروف فقد طالبت اكثر من مرة بقمع الانتفاضة المستمرة في المناطق «المحتلة» من خلال استخدام القوة ودعوت الى طرد وابعاد عدة شخصيات فلسطينية من قادة الانتفاضة فهل تعتقد ان بالامكان القضاء على الاحداث «الانتفاضة» «بوسائل عسكرية»؟

جواب: نعم – بالطبع وباستطاعة الجيش القيام بالعمل بصورة مرضية ورائعة لكنه يحتاج الى قرار بذلك من الهيئة السياسية «الحكومة الاسرائيلية» وقد رفض رئيس الحكومة ووزير الدفاع اتخاذ مثل هذا القرار واصدار التعليمات للجيش بقمع الاحداث وباعتقادي انه يتعين على حكومة اسرائيل مطالبة الجيش بالقضاء على الاحداث ودون ذلك فان الاحداث الخطيرة ربما ستستمر لسنوات اخرى. كما يتعين على حكومة اسرائيل اتخاذ القرار بشأن ابعاد قادة الانتفاضة والارهاب في «ارض اسرائيل» وهناك المئات منهم في القدس والمناطق «المحتلة» على رأسهم فيصل الحسيني، سري نسيبه ورضوان ابو عياش وآخرون وكنت قد عرضت في جلسات الحكومة قائمة تتضمن جميع الاشخاص الذين يتعين علينا التخلص منهم واستطيع القول بأن الغالبية في الحكومة تؤيد هذا التوجه.

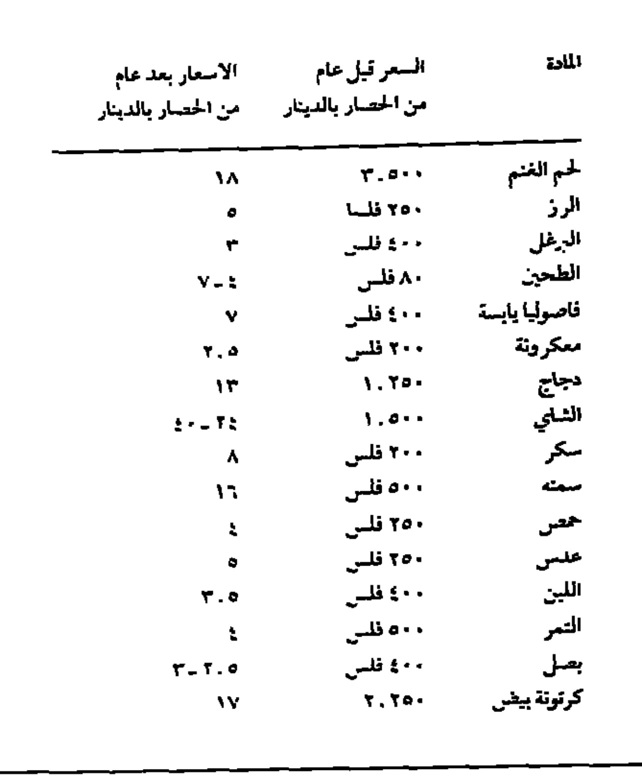
لا يمكنني القول انني راض عن نتائج هذه الحرب خاصة وان العراقيين ما زالوا يحتفظون بقوة عسكرية هائلة بما في ذلك الاسلحة غير التقليدية، كما ان صدام حسين ما يزال في السلطة. ومجرد بقاء صدام حسين على رأس، السلطة في بغداد يعني فشلا امريكيا في حرب الخليج وفي هذا المجال يتعين علينا «اسرائيل» العمل على التخلص من هذا الرجل «صدام حسين» ونحن قادرون على القيام بذلك.

بعد عام على حصار برابرة العصر:

شروط البقاء على قيد الحياة تتضاءل في العراق.. والسعودية تتآمر!!

بعد مرور عام كامل على الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق، وبالرغم من انتفاء المبررات المعلنة لهذا الحصار، لا يزال الشعب العراقي يعيش النتائج المترتبة على هذا الحصار، ويدفع ثمنا باهظا ومعاناة يومية تهدد حياة اطفاله ونسائه وشيوخه. فالتضخم بالاسعار الذي يثقل كاهل اكثر من ٩٠٪ من الشعب العراقي، وفقدان المواد الاساسية مثل حليب الاطفال والادوية، وتوقف المنشآت الصناعية عن العمل، بالاضافة الى انخفاض قيمة العملة النقدية العراقية ومحدودية الدخل، كلها عوامل تهدد بوقوع كارثة انسانية لم يشهد لها المجتمع الانساني مثيلا، وتشكل وصمة عار في تاريخ الانسانية.

بعض الوزارات والمنظمات الجماهيرية العراقية، نشرت ارقاما مثيرة وكبيرة ومؤلمة عن حجم الاضرار المادية بسبب العدوان وجرائم التخريب. وقد لفت انتباهي مثلا رقم ١٣ مليون دينار اضرار الاتحاد العام لنساء العراق، و ٢٤ مليونا اضرار وزارة العمل، و١٤١.٩٠٢ اضرار وزارة الصحة.



المادة	السعر قبل عام من الحصار بالدينار	الاسعار بعد عام من الحصار بالدينار
لحم الغنم	٣.٥٠٠	١٨
الرز	٢٥٠ فلسا	٥
البرغل	٤٠٠ فلس	٣
الطحين	٨٠ فلس	٤ - ٧
فاصوليا يابسة	٤٠٠ فلس	٧
معكرونة	٢٠٠ فلس	٢.٥
دجاج	١.٢٥٠	١٣
الشاي	١.٥٠٠	٢٤ - ٤٠
سكر	٢٠٠ فلس	٨
سمنه	٥٠٠ فلس	١٦
حمص	٢٥٠ فلس	٤
عدس	٢٥٠ فلس	٥
اللبن	٤٠٠ فلس	٣.٥
التمر	٥٠٠ فلس	٤
بصل	٤٠٠ فلس	٢.٥ - ٣
كرتونة بيض	٢.٢٥٠	١٧

رواتب العراقيين لا تكفي لنصف وجبة يوميا!

ما يحدث وصمة عار في جبين الانسانية.. والعرب!

رسالة العراق - من هدى جمودة

كارثة اسمها الدواء

اما وزير الصناعة والمعادن العراقي السيد عامر حمودي السعدي، فقد حذر من خطورة توقف المنشآت المتخصصة بانتاج المواد الدوائية لعلاج المواطنين جراء استمرار الحصار الاقتصادي الامريكي الصهيوني الاطلسي، مضيفا بان مصانع المنشأة العامة لصناعة الادوية تعاني من نقص في المواد الاولية لانتاج الادوية، مما ادى الى انخفاض طاقتها الى ١٥٪ من الطاقة التصميمية للمصانع. ودعا المنظمات الانسانية في العالم الى التصرف بمسؤولية تجاه خطورة نقص الادوية التي يعاني منها العراق والعمل على رفع الحصار الظالم الذي يستهدف الاطفال والنساء بالدرجة الاولى.

ولا شك ان هذه الارقام بقدر ما هي مؤلمة، ولكنها تضع الشعب العراقي والقوى الوطنية العربية امام الحقيقة، وتضعهم في الصورة المطلوبة لمعرفة ما قدمه العراق ثمن مواجهته للعدوان الامبريالي الاطلسي الصهيوني.

وحتى نقرّب الصورة في ذهن القارىء اكثر سوف نتطرق الى مسألة التضخم في الاسعار والتي تمثل حربا اخرى اشد قساوة، وتستهدف حياة المواطن بالدرجة الاولى. خاصة اذا عرفنا ان القيمة الشرائية للدينار العراقي انخفضت الى العشر تقريبا بعد مرور عام على الحصار. وكذلك اذا عرفنا ان المواطن العراقي كان قبل عام من الحصار يحصل على معظم المواد الغذائية الاساسية باسعار مدعومة من قبل الدولة وهي اسعار رمزية مما كان يساهم مساهمة حقيقية في قدرة المواطن محدود الدخل على العيش. وهو الان فقد هذا الامتياز بسبب الحصار الاقتصادي..

تكلفة الوجبة الواحدة

ان نظرة اولية على اسعار بعض المواد الغذائية الاساسية حاليا وبالتحديد يوم ٨/٨/١٩٩١ ومقارنتها باسعار نفس المواد قبل عام واحد من الحصار تعطينا فكرة عن الحرب التي تستهدف تجويع الشعب العراقي. اخذين بنظر الاعتبار ان هذه الاسعار مهيأة للارتفاع في كل يوم وخاصة عندما تظهر تهديدات عسكرية جديدة من قبل الولايات المتحدة الامريكية.

ولكي نوضح ما تعنيه هذه الاسعار من اعباء للمواطن العراقي سوف نقدم نموذجا لما تكلفه وجبة طعام واحدة لعائلة مكونة من خمسة افراد واضعين في اعتبارنا ان اللحم والدجاج والفواكه والبيض وغيرها هي من المواد الكمالية ويجب الاستغناء عنها.

فلو قررت العائلة المكونة من خمسة افراد اعداد وجبة طعام مكونة من:

نصف كيلو فاصوليا يابسة بسعر	٣.٥ دينار
علبة معجون طماطم حجم صغير	١.٥ دينار
سمنة وتوابل وبصل لاعداد الوجبة	٢ دينار
خضار لصحن سلاطة	٢ دينار
خبز	٢ دينار
كيلو رز	٤ دينار
يكون المجموع	١٥ دينار

واذا اعتبرنا هذه الوجبة الخالية من البروتين والكثير من المواد الاساسية الضرورية للجسم تكلف الحد الادنى فيكون مطلوبا ٤٥٠ دينارا خلال ثلاثين يوما ثمنا لوجبة طعام واحدة فقط في اليوم!!

هذا على افتراض ان العائلة لا تتناول طعام الفطور ولا العشاء ولا تتعاطى مع اللحم او الدجاج او البيض او الفواكه، ولا تحتاج الى مواصلات ولا دواء ولا ملابس ولا حلويات ولا مرطبات ولا شاي او قهوة ولا تدفع ايجار سكن او فواتير ماء وكهرباء وتلفون ولا تتعاطى مع، اي بند من بنود الثقافة كشراء المجلات ولا الكتب او حضور السينما والمسرح.

ولا تبتاع ادوات التنظيف كالصابون او التايد ولا تمرض ولا تشتري دواء.. الخ الخ.

وبالتأكيد فان كل ما سبق حاجات ضرورية وليست كمالية.

واذا عرفنا ان متوسط الرواتب الشهرية لحملة الشهادة الجامعية تتراوح بين ١٥٠ - ٢٠٠ دينار عراقي. اي لا تغطي نفقات نصف وجبة طعام فقيرة واحدة في اليوم لخمسة افراد خلال الشهر فلنا ان نتصور بعد ذلك مستوى المعاناة التي يعيشها المواطن العراقي اليوم!!

وقد يتساءل المرء: اذن كيف يعيش العراقيون؟؟ والجواب ان الحصار الاقتصادي الظالم والذي نتج عنه هذا التضخم الكبير في الاسعار قد خلق مجموعة كبيرة من المشاكل الصحية والغذائية والامنية وهناك مئات الالاف من الاطفال مهددون بالموت بالاضافة الى مئات الالاف الذين يعانون من نقص التغذية والادوية.

اين العرب؟!

وقد استطاع قسم من العراقيين حل جزء من مشكلتهم من خلال لجوئهم الى صرف مدخراتهم وبيع موجوداتهم التي تعبوا في الحصول عليها خلال العشرين سنة الماضية لتغطية نفقات المعيشة اليومية واصبحت ظاهرة بيع اثاث المنازل والسيارات والادوات الكهربائية المنزلية اشياء طبيعية تحدث كل يوم.

ولكن السؤال هو الى متى يمكن للامور ان تسير بهذا الشكل، وكم عدد الاطفال والمرضى المرشحين للموت خلال الشهور القادمة اذا استمر الحصار الظالم على العراق؟؟ وما هذا الصمت العربي المريب واللامعقول اتجاه ما يفعله الاعداء بالعراق؟؟ ولماذا تكتفي الامة العربية بالتفرج وكأنها غير معنية بهذا الهجوم الامبريالي الشرس الذي تقوده الادارة الامريكية؟ كما تساءل صحيفة الثورة العراقية في مقال لها يوم ٧/٨/٩١ واختتمته بالقول: «بالطبع نحن لا نعتب على عرب امريكا، هؤلاء الذين لا يمثلون سوى انفسهم، ولا صلة لهم بهموم الامة وقضاياها لا من قريب ولا من بعيد. ولكننا نتحدث عن العرب الذين رفضوا الاصطفاف في خندق العدوان. والذين ادركوا ان العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق يستهدف الامة كلها من خلال العراق.. فليس من قبيل المبالغة القول ان موقف هؤلاء الاشقاء تجاه العدوان على العراق، بكل حلقاته واستهدافاته ظل دون مستوى الطموح ودون مستوى معاناة شعبنا الصامد. واقل بكثير مما ينبغي ان يكون..»

من جهته دعا مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الاحزاب الشقيقة والصديقة لتصعيد نشاطها وتحركها لرفع الحصار الاقتصادي الظالم عن العراق دون اية شروط او عقبات. وحذر من خطورة استمرار الحصار على شعب العراق الذي ينذر بوقوع كارثة انسانية جراء الاصرار على سياسة التجويع التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية بحق العراق وشعبه.

العدوان مستمر

على صعيد اخر لا تزال الطائرات الحربية الامريكية تخرق حرمة الاجواء العراقية. بهدف المراقبة والاستفزاز وقد كان مجموع النشاط الجوي الامريكي داخل الاجواء العراقية ليومي ٢ - ٣ آب ١٩٩١ (٢٢) طلعة. وليومي ٤، ٥ اب (١٦) طلعة. وقد تركز الطيران الامريكي فوق مناطق دهوك والعمادية والموصل واربيل وقلعة وزه

وفي نفس السياق فقد ابلغ رئيس اللجنة الخاصة المعنية بتنفيذ القسم ج من قرار مجلس الامن ٦٨٧ يوم ١/٨/١٩٩١ ابلغ العراق بان اللجنة قررت انجاز مسؤوليتها بالقيام بمسوحات جوية من ارتفاعات عالية. وانها ستستخدم في مهمتها التي تبدأ منتصف اب الجاري طائرة ذات مقعد واحد. تحلق بارتفاعات عالية. وان الطائرة ستكون امريكية وستقلع من مطارات في السعودية على ان تكون مميزة بشارة الامم المتحدة وانه في حالة عدم موافقة العراق على تحليق هذا النوع من الطائرات فان طائرات حربية امريكية سترافقها لحمايتها

من جهته بعث العراق بمذكرة الى جامعة الدول العربية يوم ٦/٨/٩١ اعرب فيها عن استغرابه لوقوع الاختيار على طائرة امريكية يقودها طيار امريكي وتساءل عن السبب الذي يمنع ان تكون الطائرة وقائدها من دول اخرى مثل الاتحاد السوفياتي او فرنسا او الهند. لكي لا تستغل المهمة بنية عدوانية لا تنسجم مع الغرض الذي اولته اياها الامم المتحدة. ولفتت المذكرة انتباه الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى ان الطائرات الامريكية مسحت الاراضي العراقية ولعدة اشهر. وصورت كل حجر فيه، مشيرة الى ان الطائرات التي تنوي الامم المتحدة استخدامها لهذا الاسلوب العدائي القتالي لن تحلق بأي حال من الاحوال على ارتفاعات اكبر من مواقع الاقمار الصناعية التي تقوم بشكل متواصل بالتجسس على العراق. واوضحت المذكرة بصيغة تأكيدية على انه مع انتفاء وجود الذرائع التي غطت عدوان الثلاثين دولة على العراق، فان الامر المثير للاستهجان هو سماح السعودية للولايات المتحدة استخدام اراضيها وقواعدها في عمليات عدوانية عسكرية على العراق تحت غطاء الامم المتحدة، الامر الذي يؤكد ان الحكومة السعودية قد حولت ارض المقدسات الى قواعد عدوان مستمر ضد الاقطار العربية.

كذلك اكد ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية على عدم وجود مختبر ابحاث مركزي للاغراض البايولوجية العسكرية في العراق منذ خريف عام ١٩٩٠، حيث توقف هذا النشاط في هذا المجال تحسبا من احتمالات العدوان عليه. كما اكد على عدم وجود اي نشاط بيولوجي لأي اغراض عسكرية او اي اعتدة او اسلحة بيولوجية اطلاقا.

صمود اسطوري

ومن جانب اخر، فعلى الرغم من استمرار الحصار الاقتصادي واشتداده. وما ترتب عنه من شحة في العديد من الموارد المادية الضرورية لاعادة البناء، الا ان العراقيين استطاعوا تطويع وتطوير وبسط التصاميم والتقنيات، وتوصلوا الى الحلول العملية التي تلبي الاهداف الاساسية والاستخدامات الرئيسية للمنشآت والمرافق المتضررة واخذ الظروف المالية التي يمر بها البلد بنظر الاعتبار. معتمدين على سياقات وانماط عمل غير تقليدية تمحورت في ما يلي:

١ - تعظيم الاعتماد على الخامات المحلية اللازمة لعمليات التنفيذ دون اللجوء الى الاستيراد.

٢ - تحقيق استفادة كبرى من الامكانيات التصنيعية والتنفيذية للمنشآت الصناعية والورش المحلية.

٣ - الاعتماد الكلي على الخبرات المحلية في المجالات الاستشارية والتصميمية والتنفيذية دون الاستعانة بأية معونات فنية خارجية.

٤ - استنهاض الجوانب الاعتبارية والوطنية في نفوس العراقيين وترسيخ ايمانهم بان العمل هو احد صور الجهاد وان المهمة الاساسية الان هي بناء ما دمره العدوان.

في بيان شامل ..

القوى السياسية المعارضة في الكويت تدين إنتهاكات حقوق الإنسان وتحمّل السلطات الأميرية مسؤولية مايجري

الكويت - الاهالي - خاص - حمل بيان وقعته سبعة اطراف سياسية كويتية لاول مرة بصورة قوية على الانتهاكات والمظالم الجارية على ارض الكويت واعلنوا «باسم الشعب الكويتي» استنكارهم لهذه الممارسات وطالبوا بازالة القيود على الحريات واحترام الدستور وعودة الحياة النيابية.

وقال البيان: «كان علينا ان نعتبر ونتذكر ما حل بنا ليجنبنا ذلك الوقوع في مستنقع الظلم والجور وما يجره علينا من ويلات وفتن. الا ان السلطة - وبكل اسف - سلكت طريقاً لا يمكن في النهاية - حتى على افتراض حسن النوايا - الا ان يؤدي الى وقوع تعديات على حقوق الانسان وانتهاكات لحرمته دون رقيب او حسيب.

فاستمرار الاوامر الاميرية الصادرة في الثالث من يوليو ١٩٨٦ بحل مجلس الامة وايقاف العمل ببعض مواد الدستور ليست سوى تفرد بالسلطة وانتهاك حقوق الانسان الكويتي في الاساس وتعطيل لنظام حكمه الديموقراطي ومنعه من ممارسة سيادته باعتباره مصدر السلطات جميعاً على الوجه المبين في الدستور.

ان المراقب للساحة الكويتية يتابع بقلق شديد ظهور واستمرار ممارسات من بعض الجهات الرسمية وغير الرسمية كتلك التي سبق وعانى منها الشعب الكويتي تحت الاحتلال، كاحتجاز الناس دون سبب ظاهر واختفائهم دون معرفة مصيرهم وتعرضهم للتعذيب الوحشي فضلا عن انتهاك الاعراض والقتل. وغيرها من انتهاكات لحقوق الانسان وتعديات لا يقرها ديننا الحنيف ولا تتفق مع دستورنا ولا قوانينا ولا قيمنا وتقاليدنا.

وقد امتدت هذه الممارسات لتشمل العديد من الجنسيات من المقيمين بل طالت الكويتيين انفسهم، واشد من ذلك ما تردد من اطلاق سراح بعض المذنبين ممن تدور حولهم اقوى الاتهامات وذلك من خلال بعض المتنفذين في البلد في الوقت الذي يحتجز فيه الكثير من الابرياء، وكان من نتيجة هذه الممارسات ان فقدنا التعاطف الدولي والسند العالمي الذي كان يؤيدنا.

ان هذه الممارسات المستنكرة يعود ضررها الاول على الشعب الكويتي على نحو من انفلات الامن وانتشار الفتنة، بل لعلها تقودنا الى متاهة الحقد والكراهية في الوقت الذي نحن فيه باشد الحاجة الى رأب الصدع ولم الشمل ورص الصفوف.

ومما يزيد القلق والمخاوف ان انفلات الامن وانتشار التسيب واتساع دائرة الفوضى يمكن ان يتخذ ذريعة لفرض المزيد من القيود على الشعب وحرمانه من التمتع بحريته وممارسة حقوقه. والاستمرار في تعطيل الدستور وتغييب مؤسساته في حين ان اهم ضمانات الامن والاستقرار تكمن في احترام الدستور وسيادة القانون والرضا والقبول الشعبي والذي يتحقق من خلال الحياة النيابية، هذا والا سنستمر في دوامة التخبط وفي اوحال الفتن.

ان الشعب الكويتي ليبرأ من كل الممارسات التي تنتهك فيها حقوق الانسان مهما كانت جنسيته، ويدعو الى اتخاذ الاجراءات العملية الحازمة للحد من التعديات والانتهاكات وذلك على النحو التالي:

١ - الغاء الاوامر الاميرية المتعلقة بحل مجلس الامة وايقاف العمل ببعض مواد الدستور فورا، وتمكين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية من ممارسة سلطاتها ضمانا اساسياً لحماية حقوق الانسان.

٢ - اطلاق سراح فوري لكل من لم يثبت بحقه - من خلال التحقيق الاولي - تهمة الاضرار بالكويت وشعبها والاخلال بأمنها.

٣ - السماح لذوي المعتقلين والمحامين ومندوبي الهيئات الدولية بزيارة المعتقلين والاطلاع على احوالهم.

٤ - الاستعجال ببدء المحاكمات العلنية، او بحضور مندوبين من الهيئات العالمية.

٥ - قيام السلطات القضائية بالنظر في الاتهامات الموجهة في حملة التعديات والانتهاكات لحقوق الانسان.

٦ - تعزيز وتدعيم دور وكلاء النيابة في المخافر.

ان الشعب الكويتي يكرر للعالم اجمع استنكاره للممارسات اللاانسانية الجارية على ساحة الكويت منطلقاً من رفضه القاطع لصنوف الظلم البشري. فالشعب الكويتي شعب امن بشريعته الاسلامية منارا يهتدي بها في حياته، وتمسك بدستور بلاده وقوانينها الشرعية. ويحترم كافة المواثيق والتشريعات الدولية الهادفة لتحقيق السلام والامن لشعوب العالم.

ملاحظة: توفرت معلومات ساعة اعداد البيان بشأن اعتقال عدد من الشباب الكويتي وتعرض اخرين للاعتداء والتعذيب!!

الائتلاف الاسلامي الوطني
التجمع الاسلامي
التجمع الدستوري
تكتل النواب
الحركة الدستورية الاسلامية
المستقلون
المنبر الديموقراطي الكويتي

التجمع الجزائري من اجل الثقافة والديمقراطية يهنىء «حشد»

عمان - الاهالي - وجه التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية في الجزائر برقية الى الامين الاول «لحشد» هنأ فيها الحزب وعموم الشعب الاردني بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الحزب. واضافت البرقية أنه بهذه المناسبة العزيزة نؤكد لكم تضامننا الكامل في النضال المشترك من اجل تقدم شعبينا وازدهارهما جنبا الى جنب ومعا من اجل تكريس المسار الديمقراطي وتدعيمه. جنبا الى جنب للعمل النضالي المشترك.

البعث «التنظيم الموحد» يحذر من مخططات السلام الزائفة

عمان - الاهالي - دعا حزب البعث العربي الاشتراكي «التنظيم الموحد» الى عدم الانجرار وراء المخططات الزائفة للسلام. وممارسة ضغط عربي فعال لاستصدار قرار من هيئة الامم المتحدة بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من كافة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، والانطلاق من الواقع المتاح ولكن ضمن المنظور الاستراتيجي للتحرير الشامل. واحياء معاهدة الدفاع العربي المشترك. وبناء الجبهة الشرقية من سوريا والعراق والاردن ولبنان ومنظمة التحرير. ومواصلة الكفاح الشعبي المسلح والعمل على دعم الانتفاضة.

فاتحة الأهالي - تتمه

تقفز شخصيات الضفة والقطاع كليا عن م ت. ف فلا مكان لـ م.ت.ف على مائدة المفاوضات. وبوش في مناشدته او ندائه الاخير لم يذكر اطلاقا م.ت.ف ولا حتى كلمة الشعب الفلسطيني، بل وجه نداءه الى الفلسطينيين. الله وبوش وحدهما يعرفان ماذا يقصد بوش في ندائه العلني. بينما في الكواليس والغرف المغلقة الادارة الامريكية شديدة الوضوح بأن الفلسطينيين الذين يمثلون شعب فلسطين هم شخصيات من الضفة والقطاع بدون القدس وبدون الشتات. يلتحقون بالوفد الاردني والتعبير الانجليزي دقيق جدا عندما يقول (وفد ملحق) «سابليستيد ديلجيشن» (Sublisted Delegation).

نحن ندعو الى التمسك بقرارات الشرعية الدولية والتي اعترفت بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبها منذ عام ٧٤ والتمسك بحق الشعوب بتقرير المصير وحقوق الانسان. والتمسك بقرارات الشرعية العربية والشرعية الفلسطينية. وندعو الى التمسك بالدفاع عن الاردن حتى الرمق الاخير وخير وسيلة لذلك هي الديمقراطية والحقيقة ومشاركة الشعب لكي يتحمل مسؤولياته حيالها. هذا اوان الجد فليشتد العود فليشتد.

آراء ....

وزير جديد.. واساليب قديمة!

لجنة دراسة قانون رعاية الشباب

علي الحراسيس

يأتي قرار الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب بتشكيل لجنة خاصة لدراسة قانون رعاية الشباب والانظمة الصادرة بموجبه، خطوة رائدة على طريق تحديث وتطوير هذه الانظمة التي «اكل عليها الزمن وشرب» والتي تتناقى والمسيرة الخيرة التي تشهدها البلاد. لكن الملاحظ في تشكيل هذه اللجنة انها تضم مدراء الاقسام والمستشارين العاملين في الوزارة، وتتجاهل الفعاليات الشبابية الممثلة للقطاع الشبابي من الاندية والمراكز والروابط والاتحادات الشبابية المختلفة، باعتبارهم اصحاب الشأن المعنيين بتحديث وتطوير هذه الانظمة التي تجاهلت ولسنين عديدة حقهم بالمشاركة في رسم وصياغة السياسات الشبابية العامة، وفي بناء المؤسسات والاتحادات والروابط التمثيلية التي تعنى بهموم وقضايا هذا القطاع الواسع، ومن هنا كانت مسألة تجاوز هذه الفعاليات تكريس نهج «الوصاية على هذا القطاع» وتغييبه عن المشاركة الفعلية في رسم سياساته الخاصة به.

اننا اذ نسجل هذا العتب على وزارة الشباب لنأمل من السيد الوزير اعادة النظر اولا، في تشكيل هذه اللجنة لتشمل ممثلين عن الفعاليات الشبابية المختلفة في الوطن، وكذلك فيما يخص التجمعات الشبابية التي اعتادت وزارة الشباب على اقامتها للطلبة الدارسين والعاملين في الخارج، وما يستنزفه ذلك من هدر كبير مترف للمال العام لتغطية مصاريف تنقلهم واقامتهم ورحلاتهم الداخلية للمواقع الاثرية والسياحية في الاردن وكأنهم وفود من دول عربية او اجنبية!!

فان كان هناك حرص اكيد من الوزارة على توثيق الصلة بين الطالب ووطنه ومد جسور التقارب (كما تدعي الوزارة) فان ذلك يستلزم وقف هذه التجمعات الشكلية والمحدودة جدا لفئة طلابية معينة، والبدء العملي بتأسيس اطار شبابي حقيقي يعنى بهذه المسألة، ويعنى بهموم وقضايا الشباب خارج الوطن وداخله، ويجب على الوزارة ان تقدم على تنفيذ خطوة حقيقية باتجاه تضييق الفجوة الهائلة بين الشباب والوزارة، وما دام الوقت متاحا وفي ظل هذه المسيرة الخيرة من حياة وطننا وشعبنا، فان الوزارة مطالبة باعادة النظر بكل ما له علاقة بشؤون الشباب من انظمة وقوانين ومراكز واندية ومؤسسات شبابية من اجل تحديثها وتطويرها ليلائم تطلعات الجماهير الشبابية ويشركها في بناء الاردن الديمقراطي.

حقوق عمالنا في الكويت

سمير البيطار

بانضمام ربابنة القرار في الكويت الى نقابة اصحاب مسالخ اللحم الفلسطيني الممتدة في بلاد الله الواسعة والضيقة، تكون حلقات تطويق هذا الشعب الصابر والمكافح في طور الاكتمال ولم يبق الا اندفاع حكومات العرب - غير العرب - بعد ان رمت بكل سراويل التضامن الكفاحي كنتيجة من نتائج الغزوة الاميركية الاطلسية للعراق، لم يبق الا اندفاعها بالركض الى واشنطن للمشاركة في تصفية القضية الفلسطينية بلا حياء وديد نها انه حتى غورباتشوف السوفياتي رمى سراويله التضامنية قبلهم ولم يعد لهم في هذه الدنيا الفانية الا التكيف مع متطلبات وطلبات الحكومة الكونية التي مركزها واشنطن!!.

وعلى هامش تصفية القضية الفلسطينية. هذا الذي افتتحت خطوطه بعد قيام اسرائيل فقد نمت طبقة اخطبوطية استفادت من معاناة الشعب الفلسطيني وجمعت ثروة لا يعلم بها الا الله. ولتنشيط الذاكرة في هذا المجال تعود الى سنوات الخمسينات حيث يمكننا تذكر بائعي اكياس الرز الاميركي تلك الاكياس قد قدمت كمساعدة للاجئين الفلسطينيين الا ان قسما منها تم بيعه من قبل تلك الطبقة. كذلك كان الامر في سنوات الستينات وتحديداً بعد هزيمة ١٩٦٧ حيث بيعت حولات المساعدات العينية قبل وصول البواخر الناقلة لها الى بعض الشواطىء العربية المتضامنة، نستذكر ايضاً مشتري بطاقات المؤن مقابل بعض الدنانير او مقابل تعيين ابن او ابنة في بعض اجهزة العمل الاميركية الروح.

نصل اليوم الى المذابح الاخيرة في الكويت حيث سمعنا عن بعض الضمائر التي انقضت للرد على تلك المذابح واشهر ما وصلنا من تلك الردود تصدي بعض المحامين للدفاع عن حقوق العاملين بالكويت من خلال طلب توكيلهم توكيلا شاملا لغايات تحصيل تلك الحقوق ومن المتوقع ان يكون سيناريو التحصيل مبتدأ ومنتهياً بقضم معظم تلك الحقوق فهؤلاء الذين لم يتورعوا عن حفر بعض رؤوس عمالنا بالكويت باستخدام المقدح او سلخ رؤوس اخرى بشفارة الخشب وقطع الارجل والايدي بالمنشار، نقول ان هؤلاء لن يستجيبوا لكل مرافعات ووساطات اولئك المحامين ونخاف على عمالنا الذين يستعدون لتمويل اولئك المحامين ان تقضم حقوقهم مرة تحت باب رسوم رفع الدعاوي واخرى لغايات مراضاة شيخ متنفذ بالكويت وثالثة تحت باب هذا ما تبقى لكم. وعليه فاننا نعلن تشاؤمنا - كحد ادنى - من هكذا حلول لمشكلة اربعين الف عامل من عمالنا بالكويت لكننا سنتفاءل اذا تبنت الدولة الاردنية ممثلة بوزارة الخارجية الاردنية بالذات قضية حقوق عمالنا بالكويت حتى لو وصل الامر الى رفع دعاوي قانونية على حكومة الكويت فقوة الدولة هنا لا تقارن مع قوة بعض مكاتب المحاماة الخاصة.

ومبدئياً كل ما نطلبه هو تحصيل تلك الحقوق المادية ولن نتحدث هنا عن حقوق اخرى من مثل التعويض عن الاضرار الجسدية، رغم حماس بعضنا لرفعها في ذات الدعوى.

كلنا امل ان تستجيب الخارجية الاردنية بدراسة مطلبنا هذا قبل ان تزداد المكاتب الخاصة التي تسعى للدفاع عن حقوق عمالنا لغايات الربح الحلال او الاخطبوطي!!.

البعد السياسي في نظامنا التربوي (٢)

بقلم: عبدالله رضوان

ولعل السبب الرئيسي في انتماء المواطن الى عشيرته اكثر من انتمائه الى وطنه. انما يعود الى طبيعة وكيفية تقديم المادة المعرفية للطالب. اذ يكتفى بتقديم جانب نظري معرفي على شكل دروس في حصص التاريخ بخاصة. يدرسها الطالب حتما ولا يتمثلها لتصبح جزء من شخصيته. ومن هنا فلا تعجب حين تسأل شخصا ما، من أين انت فيجيب من العشيرة الفلانية. اذ ان هنالك تناقضا بين هذا الجانب النظري الذي يُعطى للطالب في دروسه. وبين السلوك العملي اليومي. والتوجيهات التي يتلقاها الطالب في البيت والشارع والعشيرة مما يؤدي الى تراجع الحس بالمواطنة العامة - تجاه الاردن كوطن - لصالح الانتماء الى العشيرة.

ثم ان مراقبة بعض ما يحدث في المنهاج التعليمي يشير ايضا الى تناقض بين المعطى النظري المتمثل في الأسس والاهداف السابق ذكرها وبين الجانب التنفيذي. اذ ان مجمل ما يُعطى للطالب في حياته الدراسية عن الاردن تاريخا. وواقعا لا يتجاوز ما يُعطى عن أية دولة عربية أخرى. وان الطالب يتخرج من حياته المدرسية دون ان يكون قد وعى جيدا وطنه وقضاياه.

ثم ان مادة «القضية الفلسطينية» التي كانت جزءا رئيسا من منهاج الثالث الثانوي قد تم تحويلها لتصبح مادة فرعية لطلبة الثاني الثانوي. أي تم التقليل من اهميتها. وهذا ما يتناقض مع الاسس الفكرية التي تعتمد عليها اهداف النظام.

على ان من النقاط التي اصبحت ايجابية هي تلك المتعلقة بمقولة الحكم النيابي الواردة في نظامنا التربوي والتي اصبح بامكان الطالب تمثلها واقعيا في ظل توجهاتنا الديموقراطية. فقد اصبح الطالب يعيش الحياة الديموقراطية واقعا يوميا ملموسا لتصبح الحياة النيابية أحد دعائم وعيه وتفكيره.

على ان الثورة العربية الكبرى واذ نعتبرها اسس تربيتنا القاعدة الفكرية التي تنطلق منها في تعاملها مع الواقع السياسي، والنظري الايدولوجي لا نجد لها تمثلا نظريا مقنعا في مناهجنا، بمعنى انها تدرّس كأخبار تاريخية بدلا من ان تدرّس كقاعدة نظرية ذات اطروحات سياسية محددة.

ثم ان فكرة المواطنة باعتبارها مفهوما حضاريا يمتلك دلالات محددة او يجب ان تكون محددة، لا نجد لها تمثلا عمليا محسوسا في مناهجنا، وانما ترد ضمن مفاهيم مضببة لا توصل الى ابنائنا معنى او معان محسوسة يستطيعون التعامل معها، مما يعني عمليا بقاء المفردة معزولة عن البناء النفسي/ المعرفي للطالب، ولذا لا عجب اذا وجدنا ولاء الشخص في مجتمعنا الى عشيرته اساسا على حساب ولائه لوطنه، بدل ان يكون داعما له.

موت أي امرأة في العالم.. خسارة شخصية بالنسبة لي!

الطائر اللبناني شوقي بزيع في عش "الأهالي"

اذا قيل أن ثمة انساناً لم يطأ الارض قط، فاعلموا انه الشاعر الحالم أبداً شوقي بزيع. واذا قيل ان ثمة انساناً لم ينعتق عن الارض قط، فاعلموا انه شوقي بزيع ايضا!!

انه معادلة صعبة جداً.. وسهلة جداً. فمنذ قرون الطيور اصطادته ولهاً لزقزقتها، وأميناً على مملكتها، فاجأته الارض بقيد من تراب ونرجس.. ولذا فهو لا يملك إلا أن يسفح روحه ما بين انعتاق والتصاق..

والمعروف عن الشاعر بزيع أنه مقل كثيراً.. لكنه بقصيدة واحدة يختصر ما لا يقدر المكثرون عليه.. وعادة ما تكون قصيدته الجديدة مفاجأة حقيقية تستحوذ على ماعداها من قصائد.. وهذا ما كان في مهرجان جرش الأخير. فقد اجمع النقاد والمثقفون الذين حضروا المهرجان ان قصيدته الاخيرة «مرثية الغبار» هي درة القصائد بعمقها، واجمل ما قدم هذا العام..

وقد التقته الاهالي في حوار سريع بعد عناء لأنه يمقت اللقاءات الصحفية.

اجرى الحوار:
باسل طلوزي

«اربعون».. ذروة العمر!!

● في قصيدة «الاربعون» كان ثمة استقبال فجائعي، وجنائزي لهذه المحطة من حياتك.. وقد فهم كثير من الحضور انك انما ترثي هذا المحطة.. أو ترثي ذاتك.. فلماذا الاربعون بالذات؟!

★ لقد سألني الكثيرون عن سبب هذا الاستقبال الفجائعي والاحتفالي للأربعين. ورأيت لوعة وحسرة في وجوه العديد من الشعراء الأصدقاء الذين تجاوزوا الأربعين بأربعين اخرى، وكان لسان حالهم هو بيت إيليا أبو ماضي الشهير:

أي هذا الشاكي وما بك داء
كيف تغدو اذا غدوت عليلا؟!

لكن هؤلاء لا يدركون أي معنى لهذه المحطة الفاصلة من العمر. ذلك أن الأربعين هي ذروة العمر. وأن تقف على الذروة يعني أن تطل على هاويتين: هاوية الماضي الممتد سحيقاً باتجاه سديم البدايات التي لا بداية لها، وهاوية المستقبل المفتوحة على الشيخوخة والقلق، واحتمال الموت.

ليست الأربعون بحد ذاتها هي الفاجعة، بل ما يفضي اليها العمر بعدها من تغضن وانكسار، وجفاف في عروق الشعر والدم. ومع أن البعض رأى في قصيدة «الأربعون» التي كتبتها في المرحلة الأخيرة بعداً مأساوياً محضاً، إلا أنني لا أنظر اليها من هذه الزاوية، بل أرى فيها تعبيراً قاسياً عن التعلق بالحياة، والرغبة الشرسة في الممانعة ومواجهة الظلام الزاحف. ربما تكمن المشكلة في بداية التفاوت الذي يقوم بين جموح الروح، وصهيلها المستمر الذي يطلب المزيد من الحب والشعر والرغبات المستحيلة، وبين الجسد الذي يأخذ في الترنح تحت ضربات الزمن الموجعة.

السعداء هم فقط اولئك الذين يتصالحون مع اعمارهم، وواقعهم، ويوازنون بين مطالب الروح، وقدرات الجسد أما رجل مثلي لا تحلق غمامة فوق رأسه إلا ويحسبها امرأة، ولا ينعقد قوس قزح، إلا ويحسبه أطرافاً لثوب حبيبته الموشى بالفراشات والقصائد، والذي يحزن اذا ماتت امرأة في أبعد نقطة من أطراف العالم، لأنه يعدها خسارة شخصية، كيف له أن لا يلبس ثوب حداده، وهو يقف اعزلاً ووحيداً عند بوابة الاربعين؟. وكيف يمكن له بيدين اثنتين وقلب واحد أن يواجه جرابات العالم وكائناته المحفوفة بالغرابة والسحر، وهي تتلاشى من بين اصابعه لحظة بعد لحظة؟

الثلاثون أقل عذاباً، لأن الاسئلة تطرح قبل أوانها في مثل ذلك العمر. والخمسون أو الستون ايضاً أقل عذابا لأن الاسئلة تجيء بعد أوانها. الأربعون وحدها هي الزمن المناسب الذي ينفجر فيه السؤال على مصراعيه: سؤال الماضي والمستقبل.. سؤال الحياة والموت، وحساب الهزائم والانتصارات. وليس من قبيل الصدفة أن تنزل النبوة على النبي في سن الأربعين تماماً حيث يتخفف الجسد من اثقاله، لتحل محله عذابات الروح، حيث لا يجد الانسان ما يتدثر به أمام انكشاف الحقيقة والهول الذي يجاورها. وما زلت اذكر ذلك البيت الذي رد به شاعر اربعيني على هجّائيه من الشعراء حين اجابهم بقوله:

> "الأربعون" ليست رثاءً شخصيًا.. بل تعبير عن حالة جماعية تسودها الفوضى!!

وماذا يبتغي الشعراء مني
وقد جاوزت حد الأربعين؟!

كأن الاربعين هي نهاية المطاف. أو هي الوقت الذي يصبح معه الانسان غير مسؤول عن اعماله أو حماقاته، وفقاً لنظرة شاعرنا المتشائمة. وليس من قبيل الغرابة إذن أن يقف الشعراء بغالبيتهم عند هذه المحطة، فيشهدون لها حيناً، وعليها أحياناً. فيكتب الشاعر عبدالرزاق عبد الواحد قصيدته «خيمة على مشارف الأربعين». ربما كان الشعراء أكثر تحسساً من غيرهم بالخراب الذي يضرب المسام ويهدم الخلايا ويتربص بالحيوية الباقية.

«مرثية الغبار» خلاصة تقاطعين!!

● انطلاقاً من قصيدتك الأخيرة «مرثية الغبار» التي أثارت لغطاً وحوارات متعددة.. ما هو تفسيرك الشخصي لذلك؟!

«مرثية الغبار» هي آخر ما كتبت. وجاءت هذه القصيدة اثر مرحلة من الصمت استمرت خمس سنوات كاملة كنت عاجزاً خلالها عن كتابة أي سطر شعري. وهي الفترة الممتدة بين ١٩٨٥ - ١٩٩١. وهي بالتحديد الفترة التي بدأ معها انحدار المقاومة الوطنية اللبنانية، وخفوت وهجها اثر اقحامها في نفق الحرب الأهلية. وبعد أن بدأت حروب المليشيات والقبائل التي طحنت معها كل شيء. وألقت باحلامنا الى الهاوية. وجعلت ما كنا نؤمن به، ونتصبب عرقاً ودماً من أجله يبدو وكأنه قادم من زمن آخر.

في تلك المرحلة أحسست بأنني غير قادر على الكلام وبأن الواقع نفسه قد حول اللغة الى شظايا. وأطاح بالقول الشعري، حيث لم تعد هناك مرجعية صالحة لكي تستند القصيدة اليها. لم يسد حينها سوى الفراغ والصمت والموت، ولم يتح لي أن أعبر عن تلك المرحلة الا بعد ان بدأت الحرب تحط اوزارها. وبدأنا نلتقط انفاسنا من جديد. وحين خيل إلينا أن الهواء العربي بدأ يستعيد بعضاً من نقائه، جاءت حرب الخليج لكي تعيدنا الى الصفر. ولكي تجعل من انتفاضتنا الوحيدة الباقية في فلسطين جزيرة مهجورة وسط محيط الهزائم والانكسارات.

توافقت هذه اللحظة القومية مع لحظة شخصية وجدانية كنا نتحدث عنها في السؤال السابق، وهي لحظة الأربعين التي لا تمس فردا بعينه، بل تمس جيلاً كاملاً ولد مع نكبة فلسطين، أو بعدها بقليل. وشب مع هزيمة حزيران، وشارف كهولته مع زلزال الخليج الذي قد يكون أعنف وأخطر ما واجه الأمة منذ قرن من الزمن.

تقاطعت عند هذه القصيدة الخسارة الشخصية والجماعية، هزيمة الجسد، وذبول الروح. ولم يعد أمامنا سوى البحث عن الطفل الذي كناه قبل اعوام كثيرة. عسى ان نجد في الطفولة قارباً ملائماً للنجاة، لنكتشف بأن الطفل نفسه قد شاخ في داخلنا. وأن بيننا وبينه عشرات الحروب، ومئات آلاف القتلى، والمذبوحين. كأن ذلك الطفل لم يعد يمت الينا بصلة. وكأن شخصاً سوانا هو ذلك الذي كان يلعب فوق مرابع الصبا الأول.

ولعل استجابة الجمهور الحارة للقصيدة كانت نتيجة لتماسها الحميم مع جيل كامل يشعر بأنها تعني كل واحد من أفراده. وبأنها ليست رثاء شخصيا بقدر ما هي تعبير فردي عن حالة عربية جماعية تسودها الفوضى، وعمى الألوان، وانعدام الوزن!!

لكن القصيدة لا تبشر بالخراب واليأس، بل أنها تطرح السؤال الجوهري التالي: هل يمكن لنا بعد ان نجد أرضاً ثابتة لخطانا المقبلة؟. وهل يمكن لنا أن نعيد صيانة انفسنا من جديد، وأن نتوحد حول حجر الروح الذي لم تفتته الخسارات بعد؟..

والسؤال يظل معلقاً، لأن الاجابة ليست من شأن الشعراء!!

الرزاز في متاهة

في عالم يتسع كل يوم، وتنثال فيه المعلومات من كل جانب يكتسي التطور الادبي طابعاً عاصفاً ومثيراً للغاية، حيث يمتد مداه ويتعاظم بشكل لم يكن معهوداً من قبل.. يحتاج فيه المرء إلى الاستغراق في الظواهر الأدبية المتنوعة، والمخططات الاسلوبية والخيالية والاسطورية المستحدثة ليكشف عما فيها من جديد، أو ما فيها من اعادة وتكرار، وما تقدمه لانسان هذا العصر على طريق تجاوز الصعوبات التي تواجهه، والهموم الجارفة التي تلاحقه في كل لحظة، ولا تترك له فرصة ولو قصيرة للتحديق فيما حوله، واعادة النظر في الملابسات والاسباب التي أدت الى تفاقم الامور وتعاظم حدتها.

ويبدو أن باعث الرزاز على صياغة «متاهة الاعراب في ناطحات السحاب» كان ركوب الخطر والمجازفة بالجهر عما يؤرقه عن طريق الغوص في جوهر الوجود العربي، والالمام بالواقع الراهن، انطلاقاً من الوعي الذاتي لتطور المجتمع العربي واشتداد ازمته الفكرية والسيكولوجية للوصول الى لا وعيه. وقد أنفق المؤلف ثلاث سنوات، وصرف كثيراً من الجهد والطاقة ليقدم لنا هذا العمل الذي زاد على اربعمائة صفحة من القطع الكبير مشحونة بالتوتر والمعاناة؛ فجاء عمله وكأنه موسوعة عامرة بالآراء والأفكار التي تحتاج الى امعان دقيق، وتفحص عميق لكشف ماهية هذه الافكار وتبيان مدى استجابتها لما يجري في اعماق الواقع العربي المأزوم، ولا وعيه المكتوم السحيق الغور. ولما كانت الاشكاليات التي تثيرها كتابات مؤنس متنوعة ومثيرة للنقاش، ولما كان لجوؤه الى هذا اللون من الاعمال مدعاة لاثارة قضايا فنية وجمالية تتعلق بطبيعة اللون الأدبي الذي اختاره والشكل الفني الذي تبناه، فان الدارس لهذا العمل بحاجة ماسة الى وقفة متأنية فاحصة ليكشف الغطاء عن بعض الاشكالات التي تنبع من قراءة هذا العمل.

من التساؤلات الكثيرة التي تنتاب القارىء الذي يشرع في المطالعة، إلى أي مدى يستطيع أن يستمر في متابعته، وهل يحصل على الامتاع المطلوب أو النشوة الضرورية من وراء ذلك؟! وإلى أي مدى تمكن المؤلف من تحريك خياله الابداعي والارتقاء به لبلوغ قصده الفني، وتجسيد تجربته الحياتية وتكثيفها بحيث تعتمر بالتعميم الفني الصادق إلى جانب الفردية المتألقة؟! ومن هنا ينبثق سؤال آخر عن مدى ارتباط التجريد الفني بالملموس، ومتى يتحول الى عبء ثقيل على العمل الفني، ويجعل من الصورة الفنية، التي تقوم عادة على التعميم والفرادة الابداعية وتعتمد خصوبة الخيال، شبحاً يدق على التوصيف والملموسية؟! ومن هنا يضحي البحث عن الحقيقة في عالم الحلم مطلباً رئيساً لادراك معالم الراهن، كي تستشف ملامح المستقبل، ويغدو الفن عامراً بالتنبؤات الثقافية، ويخرج عن إطار العجز أو العقم الذي يعيشه المجتمع.

إلى أي مدى أفاد المؤلف من تخطيطات يونغ، وهل وقع في إسارها المغلق، وحجّم بالتالي من قدراته الابداعية؟! وهل ثمة منهج او طريقة محددة لاستكشاف متاهات الواقع، والعبور الى الشخصية الانسانية من منظار نظري مسبق؟! وهل يمكن لأي نظرية مهما سمت وشمخت ان تحل جميع الاشكاليات الوجودية للانسان؟! وما هي علاقة الفن بالايديولوجيا وغير ذلك من تساؤلات تمليها القراءة السريعة للرواية؟!

وأخيراً، هل هذا العمل نص روائي أم تخطيطات تنظيرية للحال الذي بلغه العرب، وهل اكتست الشخوص الروائية ملامح الشخصية المكتملة ذات الابعاد المحددة، والنسق الفكري المتناغم وطبيعة اللون الأدبي؟! كل هذه الطروحات تحتاج الى مناقشة مسهبة وعلى حدة، ومن ثم في تكاملها النسقي للوصول الى رأي ما حول أهمية هذا العمل، وتحديد الموقف منه سواء أكان ايجاباً أو سلباً، أو ما بينهما، وأرى أن ذلك يتطلب مساحة أوسع وجهداً أوفر، واكتفي هنا بايراد التساؤلات تاركاً للدراسة المستفيضة فرصة أخرى في غير هذا الموقع.

د. حسين جمعة

زمان الانحدار

شعر: مصطفى الجعيدي

هذا زمانُ الانحدارْ
فيه الكرامة تسترق كأنها
لا شيء يذكرُ في قواميس التتارْ

★★★

وانا أُباع وأشترى
كالعبدِ في سوق النخاسهْ

★★★

أمسي وأصبحُ كالغريب بلا عشيرهْ
وكطفلةٍ حيرى تفتش عن ضفيره

★★★

يا سيفنا العربي عنك المجدُ غاب
هلْ من ايابٍ يا ترى؟
أم يا ترى!
سيظل يعلوك التراب!
عد للشباب، فأنت أهلُ للشباب!
جدد عزائم أمة
نامت ويكفيها اغتراب

★★★

يا سيفنا العربي داس رؤوسنا راعي البقر
حظر التطلع للسماء وللنجوم وللقمر
ولكلِّ سنبلةٍ تموج
ولكل داليةٍ حنون
فيها تعاهدت الغصون على المودة والمحبة

★★★

يا سيفنا العربي ذقنا
كلّ ألوان الهوان
دب اليبوس بجسمنا العاري على مرآى الزمان
لا حلمَ فينا يكبر
لا اقحوانة تزهر

★★★

من نفطنا استعبادنا
لا خيلَ تصهلُ للوغى في ساحتنا
من وجهنا فرّ الفرح
لكنني
لكنني
سأظلّ أغنية الأمل
أشدو بها
من بين اروقة الظلام
احلى الكلام
احلى الكلام.

اشارات ثقافية...

الهجرة اليهودية والمشروع الصهيوني



من سلسلة ندوات المجلس القومي للثقافة العربية، صدر كتاب يتضمن الندوة الرابعة تحت عنوان الهجرة اليهودية والمشروع الصهيوني، وهي الندوة التي عقدت بالتعاون ما بين المجلس القومي للثقافة العربية ورابطة الكتاب الاردنيين في عمان في الفترة ما بين ٢٤ الى ٢٦ يونيو ١٩٩٠، وساهم في أعمالها مجموعة من الباحثين والمناضلين من أقطار عربية متعددة. وهم السادة فيصل عودة الرفوع الذي قدم ورقة بعنوان تاريخ الهجرة اليهودية الى فلسطين حتى عام ١٩٤٨، ومحي الدين صبحي.. «الجذور والأسباب العربية لهجرة اليهود السوفيت». والهجرة اليهودية... مرحلة في طريق السيطرة العالمية للصهيونية ـ سلطان قسوس. والهجرة وعنصرية القوانين الاسرائيلية ـ محمد أبو أسعد. والغزو الصهيوني والصراع العربي ـ الاسرائيلي ـ علي شقيرات. والهجرة اليهودية والوفاق الدولي ـ عبد الوهاب معلمي. والوفاق الدولي والهجرة اليهودية ـ طلعت مسلم. وهجرة يهود الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية والقانون الدولي ـ علي ضوي.

والاتحاد السوفياتي، اسرائيل وهجرة اليهود السوفيات ـ عبدالله ساعف. والهجرة اليهودية وآفاق المستقبل ـ عبدالمجيد عوض. وآثار الهجرة اليهودية على البعد السكاني ـ فؤاد مرسي. والهجرة في المنظور الاقتصادي ـ حسين أبو النمل. والهجرة اليهودية وآفاق الثورة الفلسطينية ـ مروان فارس، والهجرة الاستعمارية الصهيونية وآفاق الانتفاضة الفلسطينية ـ أحمد برقاوي. وهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والانتفاضة الفلسطينية ـ كمال عبداللطيف. وأبعاد اليهود السوفيات ـ خليل السواحري. والبيان الختامي الصادر عن الندوة.



الأهالي

جريدة أسبوعية سياسية - جامعة

السعر: (٢٠٠) فلس اردني - الدول العربية - نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا: دولار واحد.

هاتف: ٦٩١٤٥١ ٦٩١٤٥٢ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٩١٤٥٢

الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة

تصدر صباح كل أربعاء عن

ALAHALI CO. FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD.
PAPYRCS BUILDING - 6, Themistoklis Dervis Str.
P.o Box: 4185 - NICOSIA, CYPRUS.



حكومة وأهالي

فريق تقوا

مشاريع الحكومة ومواقف الأهالي

مما يؤسف له حقاً، ان تقوم الحكومة باحالة مشاريع قوانين على مجلس النواب، تفوح منها رائحة عهد ما قبل الديمقراطية، ويفوح منها حس امني «رفيع المستوى»، وكأنها تتعامل مع المجلس بروح انعدام الثقة، أو كأنها تتعامل مع الشعب بروح انعدام الثقة، او كأنها تفترض ان الديمقراطية ليست اكثر من «مشمشية» لا تدوم طويلا، وستعود الحكومة الى الامساك بخناق الاهالي!

فهناك اتفاق او شبه اجماع من كل القوى السياسية والوطنية والديمقراطية، على ان مشروع قانون الاحزاب الذي احالته الحكومة مؤخرا على مجلس النواب، يتسم بالعسف والعنجهية وهيمنة السلطة، وينحاز لصالح الاجهزة الامنية، ويتعامل مع الاحزاب والحزبيين باستعلاء واستكبار يتنافى تماما مع ابسط قواعد الانفتاح الديمقراطي!

ولعل مشروع قانون رجعيا كهذا، ستجري غربلته او تنخيله في اللجنة القانونية وفي المجلس، ولن يمر بقضه وقضيضه، اذا لم يقم المجلس برده الى الحكومة!

وبالامس القريب، وجد المجلس نفسه امام قانون يبيح الاستثمار للاجانب على نحو مفتوح مثير للريبة، الامر الذي دعانا الى اتخاذ موقف حازم من الاستثمارات الاجنبية، ومنعنا تمرير ذلك، لا لأننا ضد الانفتاح، ولكن لاننا ضد التطبيع الاقتصادي الآتي الينا من العدو الصهيوني!

انه لامر مؤسف حقا ان تبقى العقلية العرفية مستمرة وقائمة في الحكومة الحالية، ومؤسف ايضا ان تتعامل الحكومة مع مشاريع القوانين تحت احساس ان الديمقراطية مؤقتة، وتحت احساس ان شعبنا لا يستحق الديمقراطية!

من بحر الكويت.. الى بحر عكا:

شيء ما حدث.. شيء ما يحدث!

في الطريق الى انسانيتنا..

في الطريق الى الوطن، الاغنية تساوي مذبحة.. الذكرى الثانية للانتفاضة سنة ١٩٨٩.

قاعة للاحتفالات في فندق المسيله في الكويت..

(ترشيحا) تحمل الهم الفلسطيني، تجمعه في الاغنية، تتهيأ للوطن كما يليق به.. تزرع لليلة واحدة الألق في الاعين المنتظرة.

عدد الحضور يزيد على اتساع القاعة.. مئات من العيون تبحث عن فلسطين في الاغنية..

مئات جاؤوا، من كافة الاعمار، يزهو بينهم ذاك القادم من يافا، يعيشها في زيها القديم والذي (ربما جاء به من هناك) ممتلئاً بالبرتقال..

وذاك المقدسي.. وذاك.. وذاك.. نساء ورجال..

اطفال.. صبايا، شباب.. جاؤوا من جميع انحاء الكويت العاصمة (العربية).. ليشعلوا الحلم لحظات..

العيون تتعلق بالمسرح حيث تخلي (ترشيحا) الغيام وترفع سارية الوطن من منفاها.. فترتفع مع السارية تحية الصباح في نشيد الصغار المدرسي..

يعتلي المغني المسرح، منتصباً كنخلة.. يجوب بالاغنية شوارع الخليل وبيت لحم وحتى اقصى زقاق في غزة.. ويبدأ كما تكون البداية..

يشد العيون فتتألق.. ويطلقون عصافير احلامهم في سماء القاعة.. طيوراً من نوارس البحر وزاجله نوح وسنونو الربيع.. يمدون اكفهم بالشوق، يفردونه على طاولات القاعة ليلتحم الجزء بالجزء هناك..

اقول جاؤوا باحلامهم المشروعة والمباحة.. بعيون يختلط فيها الدمع، بالألق.. الدم بالندى.. البعد بالقرب.. تتوحد احلامهم البسيطة الواضحة في الاغنية، فتأتي فلسطين حقيقة ملموسة، تحضر عبر المسافات كما لم يحضر وطن لبشر.. ويكون لقاء.. ويكون عناق.. ويكون وطن ليس اجمل..

يبدأ المغني.. يزرع طقس العرس في الحضور.. ويرسم بالاغنية الجليلي.. ذاك المصلوب دائما لخطيئة لم يقترفها.. يسوع.. او شهيد.. او عريس، ففي الوطن تتوحد الرؤيا بتوحد الاشياء..

يخطو الى المرتفع، تماماً كالجد الكنعاني في طريقه الى الرب.. يخطو ملكاً من الاشجار، يصعد قمة الكرمل، حتى الكرمة الاولى فوق الارض.. متأهباً للعرس او الشهادة.. يرتفع في الاغنية.. يختلط الحلم بالكلمات.. يطلق كل زاجلة الى بعض او اكثر منه يسكن فيها مهما ابتعدت العواصم.. تنشد العيون بانتباه المحارب.. بذلك الانبهار المجنون بالانتصار..

ها هو قادم.. فلتتأهب كل الجليليات للعائد..

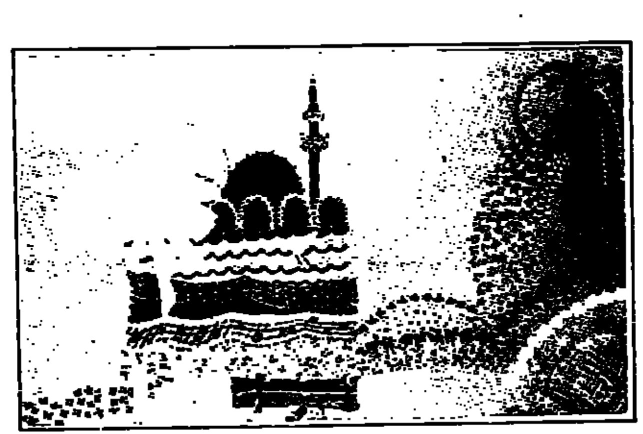
ها هو قادم بالشوق.. يفتح الباب.. يطل منه على حوش الدار.. يعج الحوش بأهل القرية.. بجميلات الجليل.. بالفرح الموزع على البيوت مع اوراق الحناء وحبات القضامة وبعض الشموع وورق الليمون..

يعج المكان بالاخوة والاعمام والاصدقاء وكل الطيبين من الاهل، تجتمع القرية لتقتسم الفرح.. يتسع حوش الدار ليصبح بمساحة فلسطين كلها..

وتهدر موجة بعيدة في البحر الفلسطيني، تعلن زهوّها على موج البحار..

طقوس عرس الجليلي مكتملة، الكل هناك. تخطر امه مريم بثوب الحبر المطرز بعرق الخيل. تخطر صبايا بيت لحم بعروق القرنفل والزنبق وكروم الخليل..

يشق مريم زحام الاهل، بين يديها عباءة الجليلي، تلم كتفيه بها.. تنطلق الزغاريد.. يعلو مرتفع واغنيته.. وتهزج الام لهذا الجميل بما يليق به..



حلاق القرية.. المجمل يدخل في اكتمال، يزهو بدوره بالمناسبة اليس هو من سيكمل هذه الزينة..

ترتفع اغنيته لزينته..

احلق يا حلاق بموسك الفضه
زعلان ما يرضى.. احلق يا حلاق
بالموس الذهبية.. احلق يا حلاق
ليتحجوا اهلين.. احلق يا حلاق
ليسو عباته احلق يا حلاق
تيجن خواته احلق يا حلاق
بلادي عربيه والارض والميه
يا علميني حمل البندقيه

يدخل الغائبون الى العرس.. يحرسون الجليلي عريسا وشهيدا معا.. نادوا على البحر ليشهد حضورهم..

نادوا على البرتقال ليشاكس موج يافا..

نادوا باسماء الصبايا اللواتي احبوا.. نادوا على الشوارع والمدارس وتلاميذ الصباح في الازقة..

على ما لم يكتمل فيهم وظل جرحا هناك..

صبوا حنينهم في اشرعة الريح من بحر الكويت الى عكا. فتحوا للجرح شريان الحياة ليبقي الوطن عرقهم في المنافي.. من بحر الكويت الى موج عكا..

هؤلاء هم.. فتية من فلسطين آمنوا بربهم، انتشروا في ارض الله يحملون الوطن الى المنفى حيث يحط بهم الرحال.. هؤلاء هم.. مئات، بمئات الاحلام البسيطة المشروعة تلمهم ليلة الانتفاضة ليكونوا احدا في الهم والجرح والبعد، من بحر الكويت الى بحر عكا..

انا لا اكتب عن (ترشيحا) الفرقة الفلسطينية الهائلة التي حملت الوطن اليهم وحملتهم اليه..

انا ابحث عن عيون هؤلاء الفتية في جرائد الصباحات العربية، ابحث عن احلامهم وماذا بقي منها بعد اعقاب السجائر.

بعد اختراق الرصاص المعلوم اجسادهم..

كم بقي منهم؟.. وكم غادر؟.. وكم ارتحل الى مقبرة جماعية؟

كم غرق في بحر الكويت منهم متهيأ بالوطن والاغنية؟..

اكتب عن معادلة الفلسطيني في يوم الفلسطيني.. لأسأل كم مرة يدفع الجليلي دمه للاعداء والاعداء والاعداء والاعداء.. ومن يوقف نزفهم في بحر الكويت؟..

دمهم لنا وعلينا ومنا.. دمهم فينا منذ المذبحة الاولى.. دير ياسين، تل الزعتر.. صبرا.. شاتيلا.. الكويت.. تقول الجرائد.. ان الميليشيات الخاصة التابعة للعائلة الحاكمة في الكويت تقود مذبحة الفلسطيني.

تقول الجرائد، ان الامم المتحدة عاجزة عن الحصول على قائمة باسماء المعتقلين والمفقودين في الكويت..

تقول البعثة الشعبية (الامريكية) ان (الحكومة الامريكية) فشلت في اتخاذ الخطوات الضرورية لحماية حقوق الانسان في الكويت..

تقول الجرائد والاذاعات والقادمين، الصليب الاحمر الدولي.. لائحة اليوم العالمي لحقوق الانسان.. البعثة الدولية.. الخ..

أقول.. دمهم لنا وعلينا وفينا نطلقه حتى تمثال الحرية الامريكي، هذا التمثال الغارق حتى قمته في دمنا.. ان الفلسطيني يحب فلسطين.. يحب انسانيته.. يحب الشمس..

وماذا تعني الشمس غير الحرية..؟

وكم مرة يجب على الفلسطيني ان يدفع دمه ثمنا للحرية المشروعة؟.

زهيرة زقطان



بين عمان والدوايمه

ليعقدوا ما شاءوا من المفاوضات، في مراكش، أو في استانبول، أو امستردام، أو بروكسل، او تل ابيب!!

وليقرروا ما شاءوا من «تسويات» على طاولة فوق الارض او تحتها.. وليرسموا على الورق خط سير الفلسطيني، ومكان اقامته، وشكل «الطربوش» الذي يريدونه كله.. لكنني ايها العزيز سالم، وكما تعلم جيداً.. لن اقبل بديلاً عن «الدوايمة».. الدوايمة الرغبة والعذاب، الوردة والجرح، «وسأمضي اليها حتماً حتى لو جثمت كل ضواري العالم بيني وبينها».

● صحيح انني احتفظ بعشق خاص لعمّان.. عشق يمتزج فيه الحلم بالمرارة ولكنها بالنسبة لي ليست اكثر من محطة على طريق «الدوايمه».

● في عمان - اذكر - اننا اقمنا في الجبل النظيف، مع انه لم يكن نظيفاً آنذاك، وكان والدي يمتلك شيئاً من المال اضافة الى امتلاكه مفتاحاً ضخماً، هو مفتاح بيتنا في «الدوايمة».. واذكر ان امرأة فاضلة من عمان عرضت على الوالد ان تبيعه جبل النظيف بكامله، وجزءاً من طلعة المصدار، اضافة الى جبل المريخ بمبلغ زهيد من المال.. ولكن الوالد لم يجبها ولم يعلق على عرضها، بل تناول المفتاح من جيب قمبازه ولوّح به امام عينيها ومضى..

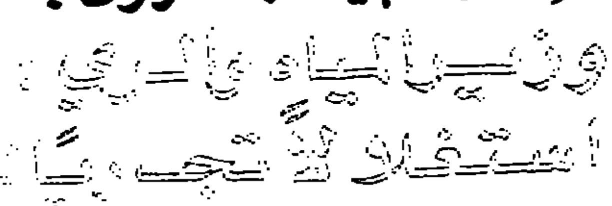
● ومضى الوالد، تماماً كما تمضي كل الاشياء الجميلة، لكن المفتاح، مفتاح بيتنا ما زال معي بعد أن قال لي: هذا مفتاح بيتنا في الدوايمه، ولا بيت آخر لكم فوق هذه الارض سواه..

● ذلك هو الفلسطيني يا سالم،

● ذلك هو كل فلسطيني، ولست أنا نسيج وحدي.

● ولهم حساباتهم ولنا احلامنا.

إنهم يتاجرون بالماء



● عمان - الاهالي من سهاد العشي

قال السيد سمير قعوار وزير المياه والري ان قدوم اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ زائر وعائد الى الاردن من الكويت والدول الاخرى اثر بشكل كبير على توزيع المياه بصورة منتظمة على التجمعات السكنية في المملكة.

«تقنين المياه»

واضاف في حديث خاص «للاهالي» ان قلة مصادر الضخ وانقطاع التيار اديا الى تفاقم هذا الوضع مما جعل الوزارة، تضع برنامج لتقنين المياه وتوزيعها حسب الكثافة السكانية لكل منطقة حيث من المحتمل ان تتأثر المناطق ذات الكثافة السكانية العالية بنتيجة هذا البرنامج.

«تجار المياه»

وفي رده على سؤال حول استغلال بعض اصحاب الصهاريج للمياه وبيعها بسعر مرتفع اكد السيد قعوار علم الوزارة بهذه الحالات وانها قد طالبت وما تزال المواطنين بالتقدم بالشكوى في الوزارة لاعطاء والتبليغ عن رقم الصهريج المخالف، واستطرد قائلاً:

ولكن مع الاسف لم يتعاون المواطنون معنا في هذا المجال وبالتالي فانهم يشجعون بسلوكهم هذا اصحاب الصهاريج على المخالفة.

وقال لقد قمنا. واعتقد ان وزارة الداخلية ستقوم ايضا. بتحديد اسعار المياه المنقولة بواسطة الصهاريج في القريب العاجل وسيتم نشر اعلان في الصحف الرسمية او اجهزة الاعلام للمواطنين لتقديم الشكاوي لاقرب مخفر للشرطة

«استغلال غير علمي للاحواض»

وحول الاحتياطي المائي في المملكة اشار وزير المياه والري ان اعتماد الاردن بصورة اساسية يتركز على المياه الجوفية وتغذية الاحواض التي تغطي حاجة المملكة من مياه الشرب ونحن نأمل بموسم شتائي جيد ليتم تغذية هذه الاحواض المخصصة لمياه الشرب والتي استغلت في الماضي استغلالا غير علمي.